

تأهيل المُصلحات، تعلم محاكمات الإسلام وتعليمها(3){قواعد في أسماء الله وأفعاله} حسین عبد الرزاق

حسین عبد الرزاق

السلام عليکن ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدًا عبده ورسوله صلی الله علی محمد وعلی الہ وصحبه وسلم - 00:00:00

آآ في هذه المحاضرة الثانية من في الحديث عن الايمان بالله تبارك وتعالى واسمائه وافعاله ومحامده واثر ذلك في آآ واثر ذلك على المؤمن وكذلك كيف يدعى الى الله تبارك وتعالى والى سبیله آآ من باب تعليم الناس عن الله تبارك وتعالى - 00:00:14
آآ ارجو اذا كان الصوت واضحًا اكتب احدى الطالبات بان الصوت واضح طيب الحمد لله ما يزال الحديث عن آآ عن العلم بالله تبارك وتعالى وعن اثره على المؤمنة - 00:00:38

وكذلك آآ كيف آآ ندعوا الى الله تبارك وتعالى بتعليم الناس عن الله عز وجل سبق ان ذكرت ان هذا الباب آآ ليس المراد منه فقط ان نعلم عن الله - 00:00:57

ا وانما المراد ان يكون هذا العلم مقدمة للعمل لله تبارك وتعالى فانما نتعلم عن الله عز وجل وعن اسمائه ومحامده وافعاله حتى نؤمن به ونحبه ونعطيه ونخلص الدين له ونرجوه ونتوكل عليه ونعتض به - 00:01:12
ونستعينه ونستهديه آآ وانا احب ان ابدأ بهذه الآيات التي تبين هذا المعنى وهي كثيرة في كتاب الله في سورة النمل قال الله تبارك وتعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى - 00:01:32

الله خير ام ما يشرون امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبثنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تبتوا شجرها. الله مع الله؟ بل هم قوم يعدلون - 00:01:50

امن جعل الارض قرارا وجعل خاللها انهارا وجعل لها رواسی وجعل بين البحرين حاجزا الله مع الله بل اكثراهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاهم ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض - 00:02:11

الله مع الله قليلا ما تذكرون. امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته الله مع الله تعالى الله عما يشركون امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض. الله مع الله؟ قل هاتوا برهانكم ان كنتم - 00:02:30
صادقين قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايانا يبعثون الله تبارك وتعالى في هذه الآيات بدأ بحمده وبالسلام على من اصطفى من عباده. والله تبارك وتعالى يصطفى من الملائكة ومن الناس - 00:03:00

وهذا السلام لأن رسول الله عليهم السلام هم الذين انبأوا الناس عن الله تبارك وتعالى هم الذين علموهم عن الله عز وجل. وكل ما ذكره الرسل والنبيون عن الله عز وجل هذا هو اعظم - 00:03:22

العلم بالله فلذلك بدأ الله تبارك وتعالى بحمده ثم سلم على عباده الذين اصطفى. ثم قال الله تبارك وتعالى الله خير ام ما يشرون الان الله سبحانه وتعالى يأمر الناس باخلاص الدين له ويدرك براهين ذلك - 00:03:40

فلما آآ قال الله خير ام ما يشرون؟ يعني هل اخلاص الدين لله واحد وهو الذي خلق ودب ورزق وهو الذي يحيي ويميت ويطعم ويُسقي آآ وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو الذي يجيئ بحسب المضطر - 00:04:01

هل هذا خير ام اتخاذ الشركاء؟ كما قال يوسف عليه السلام ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار كل ما سيأتي من الآيات بعد

ذلك هو براهين في امرىن ان الله تبارك وتعالى هو الاله الحق بذكر افعاله ونعمه واياته - 00:04:19

واسمائه ومحامده وبيان ان من سوى الله ان عبد فانما يعبد بالباطل. فذكر الله سبحانه وتعالى انه خلق السماوات والارض وانزل آلا لنا من السماء ماء فانبأ به حادائق ذات بهجة. كل كل ما ياتي - 00:04:41

كل ما ياتي بعد ذلك هو اسماء الله وافعاله ومحامده التي بها آلا بين انه الاله الحق. لذلك مثلا في اخر ايات بل هم قوم يعدلون. ويعدلون هنا بمعنى يشركون - 00:04:59

كذلك بل اكثرهم لا يعلمون. قليلا ما تذكرون. تعالى الله عما يشركون. امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض اله مع الله قل هاتوا برهانكم. فالله سبحانه وتعالى يبيّن ان كل من اتخذها آلا غير الله فلا برهان له - 00:05:15

يبقى في هذه الآيات براهين ان الله تبارك وتعالى هو الاله الحق ولكن بذكر اسمائه وافعاله ومحامده فتحن اذا تتبعنا اذا جاء في كتاب الله تبارك وتعالى من امر من امر الله لعباده بالاخلاص الدين له والتوكيل - 00:05:35

عليه وحبه وتعظيمه ورجائه والتوكيل عليه اه ونحو ذلك ائمما يكتبون بذلك كما جاء في دعوة المسلمين. يعني نحن اذا جمعنا ما جاء عن عن رسول الله تبارك وتعالى مثلا آلا نوح عليه السلام. قال ثمانى - 00:05:56

دعوتهم جهارا ثمانى اعلنت لهم واسرت لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء آلا عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انها را. ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقد - 00:06:20

وك اطوار الم ترووا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله انتكم من الارض نباتا. ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا. والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سيرا فجاء - 00:06:40

الى اخر الآيات. فنوح عليه السلام دعا قومه الى الايمان بالله والى اخلاق الدين له والى استغفاره ببيان اسماء الله. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا ثم ذكر آلا ايات الله تبارك وتعالى ونعمه وافعاله التي بها يستحق ان يكون الاله الواحد تبارك وتعالى. كذلك - 00:07:00

بك ابراهيم عليه السلام امر الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتلو علينا نبأه. واتلو عليهم نبأ ابراهيم. اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون. قالوا نعبد اصناما فننظر لها عاكفين - 00:07:25

يعني هم الان يعبدون الله ويعبدون الاصنام. يشركون في عبادة الله. فابراهيم عليه السلام يريد ان يبطل لهم عبادة ما سوى الله. وان يدعوهם الى اخلاق الدين. فما المدخل؟ ما المدخل الذي دخل منه؟ آلا اسف ابراهيم عليه السلام. مش عارف انا قلت يوسف ولا انا. ولكن انا اقصد ابراهيم عليه السلام - 00:07:41

فقال لهم ابراهيم عليه السلام هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون. يعني ابراهيم عليه السلام يريد ان يبين انهم ليس لهم برهان في عبادة غير الله. او في آلا - 00:08:02

دعاة غير الله فنفي عن غير الله اللي هي الاصنام يعني نفي انها تسمع او انها تجيب او تملك الضر والنفع تبينوا حجتهم قالوا بل وجدنا اباعنا كذلك يفعلون. اذا ليس لهم حجة لان اتباع الاباء ليس حجة - 00:08:18

فابراهيم عليه السلام ماذا قال؟ قال افرأيت ما كنتم تعبدون انت واباؤكم الاصدقاء فانهم عدو لي الا رب العالمين. هذا هو معنى لا اله الا الله. كلمة فانهم عدو لي الا رب العالمين. هي تساوي لا الله الا الله. لا معبد حق الا - 00:08:37

الله الان سيذكر ابراهيم عليه السلام براهين آلا عبادته لله تبارك وتعالى وحده قال فانهم عدو لي الا رب العالمين. نلاحظ اولا ان هو ذكر رب العالمين. فبین ان الرب الحق هو الاله الحق - 00:08:57

قل اغير الله اتخاذ ولها فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يقول اغير الله اتخاذ ولها فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم كان ابراهيم عليه السلام سيذكر الان لماذا عاد كل العبوديات من دون الله وعبد رب العالمين تبارك وتعالى؟ قال الذي - 00:09:17

خلقني فهو يهدين والذى هو يطعمني ويسقين اذا مرضت فهو يشفين. والذى يميّنني ثم يحيين والذى اطمع ان يغفر لي خطيبتي وما الدين فترى هنا ان ابراهيم عليه السلام دعا الى الله ببيان اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله. كذلك الله سبحانه وتعالى مثلا لما قال

ادي عنی فاني قریب اجیب دعوة الداع اذا دعان. فلیستجیبوا لی ولیؤمنوا بی لعلهم یرشدون وسبق ان ذکرنا فی آآ في دعوة في
دعوه آآ في دعوه هود عليه السلام لما قال اني توکلت على الله ربی وربکم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. وكذلك - 00:09:59
في آآ قولی آآ في قول الله تبارک وتعالی الله لا الله الا هو الحی القیوم لا تأخذہ سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا
الذی یشفع عنده الا باذنه یعنی له ما بین ایدیهیم وما خلفهم ولا یحیطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع کرسیه السماوات والارض ولا
یؤده - 00:10:21

حفظهمها وهو العلي العظيم. ولو مثلا اتينا الى سورۃ هود وسورۃ هود من سورۃ التي آآ ذکر فيها آآ الرسل وذكر فيها دعوة الرسل
لاقوامهم. لو نظرنا في هذه سورۃ مثلا في آآ في دعوه آآ هود - 00:10:42
السلام فالله تبارک وتعالی ذکر آآ قال آآ والى عاد اخاهم هودا قال يا قومی اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ان انتم الا مفترون. يا قومی
لا اسألکم عليه اجرا ان اجري - 00:11:02

الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويا قومی استغفروا ربکم ثم توبوا اليه یرسل السماء عليکم مدرارا ويزیدکم قوۃ الى قوتکم ولا
تتولوا مجرمين. ثم اذا انتقلنا ايضا الى آآ صالح عليه السلام - 00:11:19

قال الله عز وجل والى ثمود اخاهم صالح قال يا قومی اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. هو انشاکم من الارض واستعمراکم فيها
فاستغفروه ثم توبوا اليه. ان ربی قریب مجیب. لاحظ ان هو دعا الى الله تبارک وتعالی ببيان اسمائه وافعاله. كذلك مثلا - 00:11:37
اه في اه شعیب عليه السلام في دعوة شعیب عليه السلام الى قومه آآ قال آآ ويا قومی لا یجرمنکم شقاقی ان یصیبکم مثل ما اصاب
قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منکم ببعید واستغفروه ربکم ثم توبوا اليه ان ربی رحیم ودود - 00:11:57
هذا کثير جدا في كتاب الله احد بیسائل عن عنوان الحلقة هي تتم للكلام عن العلم بالله تبارک وتعالی وعن آآ الدعوة الى
الله عن طريق تعلیم الناس عن الله تبارک وتعالی. طیب اذا هذا کثير جدا في كتاب الله عز وجل. الان یعنی طبعا هذا احنا نذکر جملـا -
00:12:21

المختصرة في هذا الباب. والا یعنی لو ذکرت لكن ما عندي في هذا الباب هو کثير. لاني آآ کثیرا ما احب ان اجمع آآ کیف یدعو
الانبياء الى الله تبارک وتعالی. ورأیت ان المدخل لدعوه الناس الى الله تبارک وتعالی اصله في في العلم بالله - 00:12:47
اسمائه وافعاله ومحامده یعنی آآ كلما كان الناس اعلم بالله تبارک وتعالی كلما كانوا مستعدین لاخلاص الدين له ولعبادته تبارک وتعالی^۱
الله تبارک وتعالی اه ذکر في اه كتابه ان له الاسماء الحسنی وله المثل الاعلى. وهذه اول قاعدة عندنا - 00:13:07

ان الله عز وجل له الاسماء الحسنی وله المثل الاعلى. وهو تبارک وتعالی فعال لما یرید. ويفعل ما یشاء وفي حديث الشفاعة الطويل
قال النبي صلی الله عليه وسلم فانطلق فاتی تحت العرش فاقع ساجدا لربی ثم - 00:13:32
الله علی ویلهمنی من محامده وحسن الثناء علیه شيئا لم یفتحه لاحق قبلي. ثم قال يا محمد ارفع رأسک وسل اشفع تشفع الى اخر
الحادیث فی هذه الایات والحادیث ظهر عندنا لفظ الاسم ولفظ المثل وكذلك لفظ المحامد. والمحامد هي ما یحمد الله اه تبارک
وتعالی علیه - 00:13:53

ظهور كذلك الثناء والتمجيد. فإذا نحن نتعلم عن الله تبارک وتعالی لنحمدہ ولننثني علیه ولنمجده ولنعبدہ وحدہ ولنستعين به
ولنستهديه ولنخافه الى اخر آآ الامور التي تتعلق باسماء الله تبارک وتعالی - 00:14:22
آآ طبعا یعنی ما علاقه هذا الدرس بتأهیل المصلحات؟ هذا السؤال مهم جدا. یعنی لماذا آآ تدرس المسلمة الكريمة التي ترید ان تتأهل
للدعوه الى الله تدرس هذا الباب لماذا؟ لأن كل ابواب الدين - 00:14:46

كل ابواب الدين لابد انها مرتبطة باسماء الله تبارک وتعالی وافعاله والعلم بالله. ابواب الایمان والعبادات والمعاملات والطاعة واجتناب
المعاصي والایمان بالقدر والتثبت عند الفتنه. كل هذه ابواب المدخل الرئيس لها هو العلم بالله تبارک وتعالی - 00:15:08
الان سنأخذ يعني باقی القواعد. احنا ذکرنا في القاعدة الاولی. طبعا انا لن ارقم آآ القواعد ولكن احنا خدنا اخذنا القاعدة الاولی ان الله

تبارك وتعالى له الاسماء الحسنى وله المثل الاعلى. نبدأ الان في آآ عرض مختصر - 00:15:31

في آآ الايمان باسماء الله تبارك وتعالى وافعاله. يعني ما ما هو وواجب المسلم تجاه ما يذكر في كتاب الله حد بيقول نرفع الصوت يعني انا انا معنی ميكروفون اه ميكروفون صوته عالي جدا المفروض ان هو عالي جدا فانا مستغرب - 00:15:50

ان اه ان احد بيقول ان الصوت عنده مش عالي المفروض ان الصوت يعني اعلى شيء طيب آآ سنذكر ان شاء الله جمل مختصرة من القواعد آآ ارجو ان تكون هي خلاصة آآ ما جاء في هذا الباب. اولا - 00:16:09

قال النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا انه لن يرى احد منكم ربه عز وجل حتى يموت. هذا الحديث في صحيح مسلم آآ اثر هذا الحديث ان الايمان بالله هو من باب الايمان بالغيب - 00:16:31

الايمان بالله من باب الايمان بالغيب. طبعا الله سبحانه وتعالى ليس غائبا. الله سبحانه وتعالى شاهد. قال وما كانا غائبين. لكن الله تبارك الا بالنسبة لنا هو غيب. يعني انحن لم نرى الله تبارك وتعالى. فالايمان بالله من باب الايمان بالغيب. ثانيا - 00:16:46

الله سبحانه وتعالى حرم القول بغير علم عموما وحرم القول عليه بغير علم خصوصا قال الله عز وجل ولا تقف ما ليس لك به علم وقال اذ تلقونه بالستنكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. وفي الاية الجامعة قال الله -

00:17:05

الله عز وجل قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقال كذلك ومن اظلم من افترى على الله كذبا - 00:17:28

ما دالة هذا؟ دالة آآ دالة هذه الآيات ان المؤمن او آآ ان المؤمن يحرم عليه ان يتكلم عن الله بغير علم سواء في اسمائه او افعاله او آآ تشريعه وقدره. يعني لا يحل ل احد ان يتكلم عن الله بهواه. بغير - 00:17:48

بحجة يقول مثلا الله سبحانه وتعالى له اسماء كذا. او نفي عن الله صفة كذا. لا يكون ذلك الا بحجة اذا اول فكرة تكلمنا عنها ان الايمان بالله من باب الايمان بالغيب. لذلك الله سبحانه وتعالى ذكر اول صفة في في المتقين الذين - 00:18:08

يعني يهتدون بكتاب الله. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب. هذا اصل الاصل الثاني ان الله سبحانه وتعالى حرم ان نتكلم عنه بغير علم. يعني الله سبحانه وتعالى عموما حرم القول بغير علم. حتى لو كان الانسان يتكلم في اي باب -

00:18:26

حتى لو كان يتكلم في باب التجارة او او يعني الصناعة او الزراعة لا يتكلم لا تقف ما ليس لك به علم. لكن اذا كان الامر عن الله تبارك وتعالى او في دين الله فهو اشد تحريمـا. تمام - 00:18:46

طيب الاصل الثالث آآ ان الله تبارك وتعالى بكل شيء عليم وهو اعلم بنفسه يعني الله سبحانه وتعالى قال قل انتم اعلم ام الله الله سبحانه وتعالى لما يتكلم عن نفسه هو اعلم بنفسه - 00:19:02

طبعا سمعنا ان كل هذه القواعد حتى نستخلص منها يعني النتيجة الاصلية وهي ان باب العلم بالله الاصل فيه ان يؤخذ من الوحي من القرآن ومن هدي النبي صلى الله عليه وسلم اثباتا ونفيـا. يعني لا يحل ل احد ان يثبت لله تبارك وتعالى الا ما اثبته لنفسه او -

00:19:23

اثبته له النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينفي عنه الا ما نفاه الله تبارك وتعالى عن نفسه او نفاه عنه النبي صلى الله عليه وسلم. فنحن نذكر المقدمات لهذه النتيجة - 00:19:43

من هذه المقدمات ان الله تبارك وتعالى اعلم بنفسه. ايضا من المقدمات المهمة ان الله تبارك وتعالى اصدق قيل واحسن حديثا قال الله عز وجل ومن اصدق من الله حديثا. وقال الله عز وجل ومن اصدق من الله قيلا. وقال الله نزل احسن الحديث كتابا - 00:19:56

تمام ايضا من المقدمات المهمة ان الله يريد لنا البيان والهداية قال الله عز وجل يريد الله ليبين لكم ويهدىكم سفن الذين من قبلكم ويتبوب عليكم. والله عليم حكيم اه المقدمة التي بعد ذلك ان الله انزل كتابه بلسان عربي مبين وجعله تبيانا لكل شيء - 00:20:18 واعظم ما بينه الله عز وجل هو العلم به يبقى الله سبحانه وتعالى يريد بنا يريد لنا البيان عموما والهداية. وانزل كتابه بلسان عربي

مبين وجعل كتابه تبيانا لكل شيء - 00:20:42

وجعل كل رسول بلسان قومه ليبيّن لهم تمام؟ ما دلالة ذلك؟ دلالة ذلك أن هذا الباب وهو العلم بالله وأسمائه وافعاله لابد أن يؤخذ من الوحي. والله سبحانه وتعالى يريد أن يبيّن لنا واعظم ما بينه الله سبحانه وتعالى هو العلم به وأسمائه وافعاله - 00:20:58

علي سبحانه وتعالى ايضاً من المقدمات المهمة أن الله عز وجل أرسل النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق وأمره بالبلاغ المبين والنبي صلى الله عليه وسلم أعلم الناس بالله وآشدهم له خشية وما ينطق عن الهوى. قال الله عز وجل يا أيها الرسول بلغ ما انزل - 00:21:23

واليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. وقال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى وقال كذلك ولو تقول علينا بعض الأقاويل لاخذنا منه باليمين. القاعدة التي بعد ذلك او المقدمة المهمة - 00:21:46

النبي صلى الله عليه وسلم بين شريعة الإسلام عالمها وعملها فرائضها ونواقلها وادابها واحكمها. حتى ادق امور الشريعة بينها النبي صلى الله عليه وسلم. كادات الطعام وادات النوم وادات قضاء الحاجة تفاصيل العبادات بينها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:03

وعظم ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم هو العلم بالله. وباسمائه ومحامده. فيبيان النبي صلى الله عليه وسلم له اجل من كل بيان تمام من المقدمات ايضاً ان الله امر النبي صلى الله عليه وسلم وامته بالاستقامة واتباع الوحي ورد الخلاف الى الله - 00:22:27

ورسوله عند التنازع. قال الله عز وجل فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. وقال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. قال كذلك فان تنازعتم في شيء فردوه - 00:22:50

الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلاً. كل هذه المقدمات ما المراد منها ان الوحي الذي هو القرآن. وبيانه من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:08

هذا الاصل والمرد والميزان في كل ابواب الشريعة عموماً وفي باب العلم باسماء الله وافعاله ومحامده خصوصاً. يعني ماذا اريد ان اقول؟ اريد ان اقول ان اي انسان خصوصاً من يدعوا الى الله - 00:23:30

اذا اراد ان يتكلم عن الله ينفي شيئاً مثلاً لا يظلم ربك احداً. يريد ان ينفي عن الله صفة الجهل او صفة الظلم او وصفت مثلاً النقص او يريد ان يثبت لله الكمال. من اين يعرف الكمال؟ ومن ومن اين يعرف النقص؟ يعرف ذلك من كتاب الله تبارك - 00:23:51

تبarak وتعالى. فكل هذه المقدمات تؤدي الى تلك النتيجة. وهي ان يكون الوحي وبيانه من هدي النبي صلى الله عليه وسلم الاصل والمرد والميزان والفصل والحكم عند التنازع طيب حد بيقول نقل السرعة شوية؟ حاضر - 00:24:13

احنا اتفقنا ان في عندنا المحاضرة تسمع مرتين. المرة الاولى يعني لتدخل في القلب. ثانية لتقييد الفوائد يبقى نحن عندنا آآ كل كلمة من هذه الكلمات مهمة. اولاً الاصل يعني اذا اراد الانسان ان يتعلم عن الله - 00:24:38

اذا اراد الانسان ان يتعلم عن الله فيجب ان يبدأ من كتاب الله ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم. واذا تنازع يعني اذا ولا تنازع. انا لم اقل معرفة الله - 00:24:57

حد كتب عنوان معرفة الله تكون من الوحي قرآن وسنة لأ. لم اقل معرفة الله وإنما قلت العلم بالله وفي فرق بين اللفظين فباب العلم بالله وأسمائه ومحامده مرجعه الى الوحي. وكذلك هو الفصل عند التنازع. يعني اذا اختلفت انا - 00:25:10

آآ وشخص مثلاً في هل الله سبحانه وتعالى آآ استوى على العرش مثلاً او هل الله سبحانه وتعالى ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول هل من داع فاستجيب له؟ او اختلفنا في اي شيء من اسماء الله او صفاتاته او افعاله؟ فما الذي يفصل بيننا الوحي؟ فان تنازعتم في شيء - 00:25:30

شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلاً. يعني هذا خير وعاقبته خير الان سندخل في ذكر بعض القواعد ويعني الاستدلال عليها بشكل مختصر. القاعدة الاولى وسبق ذكرها الله - 00:25:50

الله تبارك وتعالى له الاسماء الحسنى وله المثل الاعلى. كما ذكر الله سبحانه وتعالى في اكتر من موضع الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى ايات كثيرة آآ الامر الثاني الله سبحانه وتعالى له المثل الاعلى كما قال وله المثل الاعلى كما جاء في سورة الروم وغيرها -

ذكرت اسماء الله تبارك وتعالى في كتاب الله عز وجل. وهذا يعني جمبل ان المؤمنة تجمع اسماء الله تبارك وتعالى بنفسها من كتاب الله الاسماء والافعال من اسماء الله التي ذكرت الله الاحد الاعلى الراكم الله الاول الاخر الظاهر الباطن البارئ البر - 00:26:31 التواب الجبار الحافظ الحسيب الحفيظ يعني انه كان بي حفيا اختلف هل هذا اسم آآ او هو يعني هل من افعال الله كذلك الحق المبين الحكيم الحميد الحي القيوم الخبير الخالق الرؤوف الرحمن الرحيم - 00:26:53 الرقيب السلام السميع الشاكر الشكور الشهيد الصمد العزيز العظيم العفو العليم العلي الغفار الغفور الغني الفتاح القاهر القادر القدس القريب القدير القوي القهار الكبير الكريم اللطيف المؤمن المتعال المتبرك المتبين المجيب المجيد المحبيط - 00:27:15 آآ المصور المقتدر المقيت آآ الملك آآ الملوك المولى المهيمن النصير الواحد الوارد الواسع الودود الوكيل الولي الوهاب. كذلك من سنة النبي صلى الله عليه وسلم جاء اسم الجميل الججاد - 00:27:44

اه الحكم اه رب الرفيق اه السبough اه كذلك الشافي الطافي القابض الباسط الى غير ذلك مما جاء. وطبعا انبه هنا على ان الحديث المشهور اللي هو آآ ان لله تسعة وتسعين اسماء. هذا طبعا الحديث ثابت وصحيح لكن ذكر الاسماء التي وردت في بعض الروايات يعني فيها ضعف - 00:28:03

فلذلك آآ الاعتماد يكون بجمع هذه الاسماء من آآ القرآن ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم. اذا القاعدة الاولى آآ كذلك آآ المستير اسم المستير آآ يعني اسم المستير وليس المستير - 00:28:32 هذا هو ضبط المستير على وزن على وزن القدير آآ المستير يعني كثير المستتر او الذي يحب المستتر. ايضا وردت في بعض الاحاديث ولكن يعني هذا الحديث الذي ورد فيه يعني آآ - 00:28:50

تكلم فيه بعض اهل العلم بأنه موقوف على الصحابي يعني من كلام الصحابي. فالملهم لكن معروف ان الله من افعاله المستتر انه يستر تبارك وتعالى. سينأتي الكلام عن ذلك ان شاء الله. انا لم ارد ان احصي الاسماء وانما ذكرت يعني عددا كبيرا من هذه الاسماء ليلتفت اليها. القاعدة - 00:29:06

الاولى ان الله تبارك وتعالى له الاسماء الحسنى وله المثل الاعلى. تمام؟ القاعدة الثانية جاء في باب العلم بالله واسمائه وافعاله النفي والاثبات. او الاثبات والنفي. تمام؟ مثلا في الاثبات قال الله عز وجل - 00:29:26 وربك الغفور ذو الرحمة وهو السميع البصير. وقال طبعا هذه اية وهذه اية. لابد ان يعني تفهمي طريقتي في سرد الایات. ان انا لا يلزم ان انا بعد ما انتهي من الآية اقول - 00:29:44

قال الله عز وجل تمام الله سبحانه وتعالى قال وربك الغفور ذو الرحمة. فهذه فيها اثبات صفة المغفرة وصفة الرحمة. كذلك قال وهو السميع البصير. هذه آآ يعني صفة السمع - 00:29:57

او البصر كذلك ان الله كان عليما حكيمـا. العلم والحكمة. وقال الله عز وجل الرحمن على العرش استوى. هذا اثبات. كذلك قال الله رضي الله عنهم ورضوا عنه صفة الرضا ان الله يرضى. وقال الله عز وجل - 00:30:10 ولتصنع على عيني. هذا يثبت ان الله سبحانه وتعالى له عين. كذلك بل يداهما بسوطـان ينفق كيف يشاء. كذلك في حديث النبي صلـى الله عليه وسلم ينزل هنا الى سماء الدنيا - 00:30:25

آآ كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. يقول هل آآ من داع فاستجيب له الى اخر الحديث. فهذا في الاثبات كذلك جاء في باب العلم بالله النفي. الله سبحانه وتعالى سبح نفسه عن النقص - 00:30:37

وقال سبحانه وتعالى ولا يظلم ربك احدـا. وقال وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبـح بحمـده. وقال الله عز وجل لا تأخذـه سـنة ولا نـوم وقال ما اتـخذـ الله من ولـد وما كان معـه من الله. كذلك قال نـفر من الجن وانـه تعالى جـد رـبـنا ما اـتـخذـ - 00:30:54 صـاحـبة ولـدا وـقال الله عـز وـجل اـه لم يـلد وـلم يـولد وـلم يـكن له كـفـوا اـحد وـقال الله عـز وـجل وـما الله بـغـافـل عـما تـعـمـلـون. وـقال وـما كان الله ليـضـيع اـيمـانـكم انـه بـالـنـاس لـرـؤـوف رـحـيم. وـفـي - 00:31:14

قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام. وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ إن الدجال أعمور وان ربكم ليس بأعمور. فنحن نلاحظ هنا أن باب العلم بالله في - [00:31:34](#)

اثبات ونفي. تمام وانت تقرأين في كتاب الله لابد ان تلاحظي هذا. ما هي الامور التي اثبتتها الله لنفسه وما هي الامور التي نفها عن نفسه؟ ستجدين ان كل ما اثبته الله لنفسه هو الكمال - [00:31:52](#)

فالله سبحانه وتعالى اثبت لنفسه العلم والقدرة والمغفرة والسمع والبصر والرحمة وغير ذلك. وكذلك في النفي نفي عن نفسه الظلم. ونفي عن نفسه النوم. ونفي كذلك عن نفسه الصاحبة والولد والغفلة. وان - [00:32:14](#)

يضيع اعمال المؤمنين. آآ واضح؟ فهذا مهم جدا. طيب ما واجب المؤمن ما كان الله ليضيع اييماكم نفي. نفي الله سبحانه وتعالى ان يضيع الاعمال يعني آآ طالبة بتساؤل ما ما الذي فيها في النفي؟ ما كان الله ليضيع عملكم - [00:32:31](#)

ما كان الله ليظلمهم هذا نفي تمام ما هو الواجب تجاه كل هذه الانباء عن الله تبارك وتعالى؟ الواجب التصديق والايمان والتسليم والعمل بها يبقى واجبنا تجاه ما جاء في كتاب الله من الاثبات والنفي - [00:32:53](#)

هو الايمان والتصديق والتسليم. يعني ايه؟ يعني نحن لا نجادل في ذلك. نقول كيف يثبت الله سبحانه وتعالى لنفسه اليه؟ كيف يثبت العين سبق ان ذكرنا ان الله اعلم بنفسه وهو اصدق قيل واصدق حديثا ويريد ان يبين لنا. فاذا اخبر الله سبحانه وتعالى عن نفسه - [00:33:14](#)

ان له يدا او عينا او ان الله سبحانه وتعالى لا ينام او انه ليس بغافل او انه لم يلد ولم يولد يجب علينا ان نؤمن وان نصدق وان نسلم وان نعمل بمقتضى هذه الاسماء - [00:33:34](#)

فاذا علمنا ان الله تبارك وتعالى يرانا فهذا يجعلنا نخشاوه. واذا علمنا ان الله قوي وانه قادر وانه اخذ بنواصي العباد هذا يجعلنا نتوكل عليه وهذا هو معنى الايمان. فليس الايمان في هذا الباب هو مجرد العلم. ان احنا نعرف ان الله سبحانه وتعالى له هذه الاسماء. وانما لم تذكر - [00:33:50](#)

هذه الاسماء الا نعبد الله تبارك وتعالى به وهذا هو الذي ذكرناه في المحاضرة الاولى وذكرت لكن ان الله سبحانه وتعالى يذكر اسماءه في سياق الامر باخلاص الدين له. وحبه والايمان به - [00:34:13](#)

وكذلك ذكره وكذلك آآ عبادته وخشيتها والخوف منه والتوكيل عليه. تمام؟ وكذلك ذكرها في باب الاحكام وفي باب الايمان بالقدر. وذكرها كذلك في حال المؤمن عند المصيبة. فكل هذه الاسماء لم تذكر لله. الاسماء او الافعال طبعا - [00:34:28](#)

طبعا انا اقصد بالاسماء اللي هو جاءت بصيغة الاسم. مثل مثلا الغفور الرحيم الرقيب الودود السميع البصير. واقصد بالافعال ذي بالضبط اللي هي ايه؟ الخلق مثلا خلق السماوات والارض او ينزل ربنا الى سماء الدنيا فما جاء طبعا كل اسم من الاسماء فيه فعل - [00:34:48](#)

اه يعني مثلا اسم الخالق فيه فعل الخلق. اسم الرزاق فيه صفة الرزق. ان الله يرزق. واضح سيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى اذا واجب المؤمن تجاه كل ما يذكر في هذا الباب من الاثبات والنفي هو الايمان والتصديق والتسليم وكذلك العمل - [00:35:10](#)

بمقتضى هذه الاسماء والافعال آآ ايضا من القواعد المهمة هنا في في هذا الباب ان الله تبارك وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هذه القواعد مهمة ساذكر اهم يعني ادلتها - [00:35:36](#)

قال الله عز وجل ليس كمثله شيء. وقال الله عز وجل ولم يكن له كفوا احد. وقال الله عز وجل افمن يخلق كمن لا يخلق افلا وقال الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وقال الله عز وجل هل تعلم له سمي؟ وقال - [00:35:56](#)

الله عز وجل في قول المشركين يعني انهم قالوا تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين المراد من هذه القواعد ارجو ان تتركي في هذه. في هذا الامر ان الاشتراك في الاسم او الصفة او الفعل - [00:36:16](#)

لا يستلزم التماثل. بمعنى الله سبحانه وتعالى ذكر مثلا عن عن الانسان انه كان سمعا بصيرا والانسان حي وجعلنا من الماء كل شيء حي. تمام؟ فالانسان له صفات له صفة السمع والبصر والرأفة والرحمة - [00:36:36](#)

وكذلك سماه الله العزيز مسلا قالت امرأة العزيز والانسان كذلك حي وله يد وله عين. طيب هل آآ اشتراك آآ الانسان او المخلوق عموما في الاسم او الصفة او الفعل مع الله يقتضي ان هذا المخلوق يماثل الله تبارك وتعالى في هذه الصفة؟ لا. فخلاصة هذه القاعدة ليست -

00:36:55

ليس كمثله شيء. واذا اردنا ان نعبر عنها بشيء من الشرح المفروض ان احنا آآ يعني يعني آآ نسميه هكذا. الاشتراك في الاسم او الصفة او الفعل لا تلزم التمايز. يعني اذا كان الله سبحانه وتعالى سمي نفسه باسم او وصف نفسه بوصف او فعل - 00:37:22
كان المخلوق كذلك آآ له صفة. هذه الصفة آآ مثل اليد او العين او السمع او البصر. فالله سبحانه وتعالى له الكمال من هذا الاسم او الفعل. والمخلوق له ما يناسبه من ضعفه - 00:37:48

تمام؟ مثلا الحياة نحن احياء. والله تبارك وتعالى حي. ولكن حياتنا ناقصة. والله تبارك وتعالى هو الحي الذي لا يموت آآ كذلك مثلا الله سبحانه وتعالى ذكر ان الانسان عنده علم. قال الله سبحانه وتعالى علم الانسان ما لم يعلم. لكن الانسان علمه محدود - 00:38:05
واحنا سبق ان ذكرنا ان حياة الانسان ناقصة والانسان يموت انما الله سبحانه وتعالى هو الحي الذي لا يموت. كذلك العلم الانسان يجعل اكثر مما يعلم. والله تبارك وتعالى آآ احاط كل شيء علما. كذلك - 00:38:26

القدرة نحن قدرتنا محدودة جدا. والله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر وهكذا. يعني قيسى على ذلك كل ما ذكر في باب اسماء الله تبارك وتعالى. اذا هذا الاصل مهم جدا. وهو - 00:38:41

ان اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله ليس كمثله شيء فيها. سبحانه وتعالى. وان جاء اسم او صفة للمخلوق وذكر لله تبارك وتعالى آآ الاسم او الصفة فان الله تبارك وتعالى له الكمال منها وللمخلوق ما يناسبه - 00:38:57
خلاصة هذه القاعدة ليس كمثله شيء. وانا ذكرت ادلتها. القاعدة المهمة ايضا في هذا الباب في باب اليمان باسماء الله تبارك وتعالى ولا يحيطون به علما هذه القاعدة عظيمة جدا. طبعا ذكرت في سورة طه - 00:39:20

نفيذ من هذه القاعدة فائتين. الاولى اننا وان علمنا شيئا عن الله وعن اسمائه ومحامده وعن صفاته تبارك وتعالى فاننا لا نحيط بالله علما ولا نحصي ثناء عليه يعني ما معنى ذلك؟ معنى ذلك اننا نعلم بالقدر الذي شاءه الله - 00:39:39

الله سبحانه وتعالى شاء لنا ان نعلم عنه اشياء تمام هي التي ذكرها في كتابه وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم او انبئه وهم علامون ايها. وذكرت في كتاب الله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:04

لكن هل نحن احاطنا علما بالله علمنا كل شيء عن الله؟ لا. وانما علمنا ما شاء الله ان نعلمه. لذلك قال الله عز ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - 00:40:19

لذلك بعض الناس يقول ايه؟ يظن ان معنى لله آآ ان ان لله تسعه وتسعين اسماء يعني هذه فقط اسماء الله. لأن هذا ليس صحيح هذا معناه ان هذه الاسماء من شأنها ان من احصاها يعني تعلمها وعمل بها انه يدخل الجنة. لكن ليس - 00:40:35

ليس المراد منها ان هذه فقط هي اسماء الله واضح؟ فالله سبحانه وتعالى لا يحيط به علم آآ علما احد من عباده. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهذا دليل - 00:40:56

اخر في هذا الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ما معنى ذلك؟ يعني يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا لا استطيع ان احصي الثناء عليك لاني لم احاط بك علما - 00:41:10

احنا لما نيجي نمدح شخص مثلا خلينا والله المثل الاعلى. احنا عندنا ولد مثلا فربيد ان نمدحه فنقول ايه كلما كنا اكتر علما به مدحناه. قلنا هذا الولد مهذب محترم طيب يسمع الكلام. آآ مجتهد في الدراسة - 00:41:30

آآ جميل ذكي لسانه ينطق بالطيب كلما تعلمنا عنه اكتر كلما اثنينا عليه اكتر. اذا باب الثناء الاصل فيه العلم. فبقدر ما نعلم عن الشخص ثمني عليه بما فيه من الخير. وننفي عنه النقص - 00:41:48

فاقول مثلا هذا الولد صادق ليس كذابا. هذا الولد مجتهد ليس كسولا. تمام؟ والله المثل الاعلى فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا احصي ثناء عليك. طيب لماذا لا يحصي ثناء عليك؟ لانه لم يحيط به علما لو احاط - 00:42:08

علماء لا احصى الثناء عليه. اذا نحن لم نحط علما بالله تبارك وتعالى وانما علمنا عنه بالقدر الذي شاء الله. اضرب لك مثلا نعتبر انك انت مثلا نعتبر انك آآ تعلمين عن الله سبحانه وتعالى خمسة اسماء فقط. تعلمي مثلا ان الله هو الاول والآخر والظاهر والباطن -

00:42:26

تمام؟ وان الله هو السميع فبقدر هذه الاسماء انت تعلمين عن الله. وبقدر هذا العلم ستثنينا على الله تبارك وتعالى. طيب انت اليوم اسماء اكثر وافعال اكثر. فبناء على ذلك بدل ما كتبت تعرفي ان الله فقط. لو تعلمي ان الله فقط هو الاول والآخر - 00:42:50 والظاهر والباطن وهو السميع لـأ. علمت كذلك انه البصير والقدير القوي والرzaق ذو القوة المتيقن. ذو الرحمة تمام كده؟ والواسع والمتعلّل فكلما علمت عن الله اكتر كلما اثنيت عليه اكتر وكلما امنت به - 00:43:12

اكثر تمام؟ هذا هو الاصل فلذلك اه نحن لم نحط بالله تبارك وتعالى علما. كذلك في حديث الشفاعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم يفتح الله علي من محامي - 00:43:32

وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبله. هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة سيعمل اكتر عن الله ويثنى عليه اكتر. يبقى اذا ما ذكر لنا في كتاب الله من اسماء الله - 00:43:48

هو ليس كل ما في باب العلم بالله فالله سبحانه وتعالى يعني قال ولا يحيطون به علما. تمام؟ ارجو ان تكون هذه القاعدة واضحة. الفائدة الثانية ما عن الله تبارك وتعالى لم نحط علما به او بكيفيته - 00:44:07

مثلا الله سبحانه وتعالى قال الرحمن على العرش استوى. قال بل يداهما مبسوطتان. قال ولتصنع على عيني. تمام كده؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا آآ تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر - 00:44:28 فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل نحن علمنا كيفية نزول الله؟ لـأ. هل علمنا صفة آآ كيفية يد الله تبارك وتعالى او عين الله تبارك وتعالى لا. فحتى ما علمناه عن الله لم نحط به علما - 00:44:48

طيب لماذا؟ لماذا نحن لم نحط به علما احاول ان اضرب لك مثلا في هذا الباب. تصوري انك مثلا آآ عندك صديقة اسمها مثلا هدى فهدى هذه قالت لك سبحان الله! انا تعرفت على آآ الفتاة طيبة - 00:45:05

اسمها مثلا آآ خديجة انا بحب اسم خديجة هذا جدا. اه لاجل ام المؤمنين رضي الله عنها. فهي قالت لك انا تعرفت على اه امرأة طيبة جدا اسمها خديجة سبحان الله - 00:45:24

وهذه المرأة فيها صفات كذا وكذا اصبحت هي تذكر لك صفات سواء في في خلقها او في خلقها طيب انت الان علمنت خبرا عن هذه المرأة. لكن هل رأيت هذه المرأة؟ لـأ. لم لم تر هذه المرأة - 00:45:37

طيب هل آآ هذه الفتاة التي اخبرتك اللي هي هدى اللي هي في اول الكلام هل الفتاة التي اخبرتك آآ استطاعت ان يعني تحيط علما او تحسن البيان او تبين كل شيء عن صفات هذه اللي هي خديجة لـأ - 00:45:57

هي فقط ذكرت خبر ان خديجة هذه مثلا جميلة طيبة ذكية مجتهدة فالانسان لا يمكن ان يعرف كيفية الشيء الا بامور ثلاثة اما ان يراه واما ان يرى مثله واما ان يأتي بخبر صادق يشرح له هذا الامر - 00:46:15

تمام كده يبقى احنا عندنا معرفة كيفية الشيء اما ان تأتي برأيته او برأوية نظيره او بخبر صادق مثلا حد بيقول اليس من اعلم الخلق بالله لأ هذا هذا ليس صحيحا - 00:46:40

يعني كان حد من الطالبات كتب ان اليس من اعلم الخلق بالله واكثر عصيانا له لا هذا ليس صحيح هذا الاطلاق ليس صحيحا. انما عنده علم عن الله يعرف شيئا عن الله. لكنه ليس من العلماء بالله. لأن العلماء بالله في في كتاب الله هم الذين - 00:47:00 عملوا بهذا العلم. لا يطلق ابدا العلم بالله الا في سياق المدح الا في سياق المدح. فالشيطان او اليس يعرف عن الله اشياء. ويعلم عن الله اشياء لكن لا يطلق لا يقال انه من اعلم الخلق بالله. هذا - 00:47:20

الاطلاق ليس دقيقا. طيب نعود مرة اخرى. انا مثلا لما خليني اضرب مثال اخر عشان تتضح لنا هذه الفكرة. انت مثلا قلت لصاحبتك ده فيه تليفون فيه هاتف نزل اسمه آآ ايفون مثلا مش عارف آآ رقم كم - 00:47:37

فهي قالت لك يعني تليفون الایفون ده شكله ايه تمام هي الان عرفت ان فيه هاتف اسمه ايفون طيب جميل. الهاتف ده هي بس فقط هذه معرفة. طيب كيف تعرف صفتة؟ ما لهاش غير حل من ثلاثة - [00:47:57](#)

اما ان تراه بنفسها تقولي لها اية اهو الموبایل امامك اهو. تمام؟ او انك انت تجيبي لها يعني نظيره ان انت تقولي لها على فكرة التليفون اللي هو الایفون بالضبط مثل التليفون الهواوي مثلا - [00:48:14](#)

ده لو كان مثله في الاصل. يبقى كده هي تقيس الغائب على الشاهد او انك انت تصفيه لها بشكل دقيق انك انت بقى تصفيه لها بالضبط تقولي لها ده ده الشاشة بتاعته مثلا عشرة سنتي وآآ طوله كذا وعرضه كذا وان هو - [00:48:31](#) وفي كذا وفي آآ مسلا مميزات كذا. اذا كيفية الشيء لا تدرك الا برؤيته او برؤية نظيره او مثله ومش محتاجة يعني حد بيقول توضيح اكثر عن ابليس لا تحتاج توضيحا - [00:48:51](#)

الامر بسيط جدا. ابليس ذكر الله انه يعلم شيئاً عن الله. لكنه ليس من العلماء بالله. العلم بالله هذا لل مدح. صفة مدح. انما يخشى ان الله من عباده العلماء. لا يقال ان فلان عالم بالله لمجرد انه يعرف عن الله اشياء. وانما كلمة العلم بالله هذه صفة - [00:49:08](#) مدح وثناء. فلما لما النبي صلى الله عليه وسلم مثلًا يقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه. هل المراد فقط ان واحد حفظ القرآن وهو يخالفه؟ يعني هل يقال ان الخوارج الذين - [00:49:28](#)

قتلوا الصحابة لكونهم يحفظون القرآن ويتلذلونه عن ظهر قلوبهم. هل يقتضي ان نقول انه انهم علماء بالقرآن؟ لا ليسوا علماء القرآن. العلم هي صفة صفة من جهتين. صفة المعلومات وصفة اثر العلم على الانسان. فانا كنت اعقب فقط على - [00:49:41](#) انا كنت اعقب فقط على الطالبة التي كتبت ان ابليس من اعلم الخلق بالله. انا اريد ان تتعلمي اريد ان تتعلمي التعبير عن المعلومة. يعني ممكن يكون في قلبك معنى صحيح لكنك تعبرين عنه بلفظ من عندك. وكلما - [00:50:02](#) كان التعبير من عندك كلما آآ كثر احتمال الخطأ. فلذلك نحن كلما عربنا بالفاظ الكتاب والسنة كان هذا اضبط. واحد مثلًا يقول انا اعلم اعشقوا الله هذا التعبير ليس صحيحا. وانما اقول انا شديد الحب لله. كما قال الله والذين امنوا اشد حبا لله. فلماذا يخترع الانسان الفاظا - [00:50:20](#)

يعني مثلاً كلمة العارف بالله. لماذا نقول العارف بالله احنا عندنا كل الايات والاحاديث تتكلم عن العلم تمام؟ انما يخشى الله من عباده العلماء. النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اعلمكم بالله واسدكم له خشية. لكن الراسخون في العلم الى اخره. تمام؟ فلماذا نجعل - [00:50:42](#)

افضل اصلي هو العارف بالله ونجعل هذا هو اعلى آآ اعلى العلم بالله. وعندنا لفظ العلم بالله. تمام؟ فهذه مشكلة. لماذا نسمي الصيام امساكا ليه؟ هو اسمه الصيام فهمنا الفكرة دي فكلما كان مثلا - [00:51:00](#)

في اه اه اللهم صل على محمد صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم علمنا كيف نصلي عليه. فلماذا نقول اللهم صل على سيدنا محمد فالانسان كلما التزم بلفظ القرآن والسنة هذا هو الاضبط. وهذا هو الاصح - [00:51:18](#) طيب نعود مرة اخرى اذا آآ ما علمناه عن الله تبارك وتعالى نحن لم نحط به علما الله سبحانه وتعالى مثلًا ذكر ان له يدا وذكر له آآ سبحانه وتعالى عينا وانه استوى على العرش وغير ذلك. فهل آآ - [00:51:34](#)

آآ فهل نحن آآ احاطنا بالله يعني نعلم كيفيتها؟ لا لا نعلم هذه الكيفيات. لذلك الامام مالك لما سئل اه الرحمن على العرش استوى. كيف استوى؟ غضب. غضب الامام ما لك. لماذا؟ لأن الله علمنا انه استوى ولم يخبرنا - [00:51:53](#)

كيف استوى؟ فنحن نؤمن بما جاء عن الله تبارك وتعالى فيبقى احنا لا لا نتكلف الخوض في ذكر كيفيات ذلك. وانما نعلم آآ ان الله تبارك وتعالى ليس كمثله شيء سبحانه - [00:52:14](#)

طيب الضابط الذي بعد ذلك هو ضابط مهم جدا الكمال في حق الله تبارك وتعالى ليس في مجرد انه ليس كمثله شيء. بعض الناس مثلًا لما يمدح الله سبحانه وتعالى فيقول الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء ويسكت. لأن الله سبحانه وتعالى كماله في انه - [00:52:32](#)

الكمال الذي لا يماثله فيه شيء اعيدها مرة أخرى يعني كون كون آآ ان فلان ليس كمثله شيء في صفتة هذا وحده ليس مدحا. ممكن يكون انسان نصاب. وما فيش نصاب مثله. او كذاب وما فيش حد يكذب مثله - [00:53:01](#)

تمام حينما نتكلم عن الله سبحانه وتعالى لا نجعل مدحنا لله فقط في انه ليس كمثله شيء او او او آآ او انه ليس كالملحق لا. لابد ان ثبت لله الكمال الذي لا يماثله في شيء. فهو الاول والآخر والظاهر والباطن والسميع - [00:53:23](#)

والعليم والقدير والكبير والمعتual والقوى والمتين. فثبت لله صفات الكمال. ونبين انه ليس كمثله شيء في هذا الكمال تبارك وتعالى فاذا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. طب لماذا انا قلت هذا؟ لأن بعض الناس طرد هذه القاعدة. فقال طيب - [00:53:44](#)
وماله طب ما نقول ان الله يعني فيه بعض الروايات تأتي في عند عند اهل الكتاب كما ذكرت في بعض الكتب ان الله مثلاً تعب بعدها خلق السماوات والارض او ان الله بكى مثلاً او او حزن او حاجة من من هذا القبيل. فيأتي بعض الناس يقول ما المشكلة؟ ثبت هذه الصفات ونقول اه تعب ولكن - [00:54:09](#)

ليس كمثل تعب الناس او بكى ولكن او يأكل ولكن ليس كأكل الناس. غلط الله تبارك وتعالى ثبت له الكمال ونفي عنه النقص وثبت له الكمال ونقول ليس كمثله شيء. اذا الضابط في هذا هو صفات الكمال التي وردت في الكتاب والسنة - [00:54:31](#)

وانه سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء فيها صفة الحياة. الله سبحانه وتعالى له الحياة الكاملة التامة. المخلوق حي لكنه سبحانه وتعالى آآ حي لا يموت. كذلك مثلاً في صفة واحد يقول لك آآ ايها المشكلة ان احنا نقول ان الله يأكل - [00:54:57](#)

ولكن ليس كمثل اكل الناس. لأن الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى آآ يطعم ولا يطعم وهو الصمد والحمد له تفسيران. الصمد الذي يخدم الناس اليه في الحاج او الصمد الذي لا جوف له. تمام - [00:55:16](#)

ومعنى ذلك ان الله سبحانه وتعالى لا يأكل تبارك وتعالى. وسبحانه وتعالى عما يقولون. آآ كذلك آآ الله سبحانه وتعالى نفي عن نفسه الولد والزوجة يبقى هذا الضابط ارجو ان يثبت عنك. وهو ان الكمال في حق الله ليس في مجرد انه ليس كمثله شيء. وإنما - [00:55:33](#)

حد بيقول لماذا بدأنا الدرس مبكراً؟ احنا يعني احياناً يكون عندي عمل فابداً مبكراً واحياناً أؤخر الدرس لكن. وانا اكتب التنبيه قبلها يوم فالافتراض ان الطالبة قبلها بيوم يعني في المساء تراجع القناة - [00:55:54](#)

طيب آآ ندخل في في ضابط اخر مهم الصفتان المتناقضتان باثبات احدهما تنتهي الاخر يعني انا بحاول اذكر لكن ضوابط تسهل لكن الباب الصفتان المتناقضتان احنا عندنا في صفات متناقضة مثلاً صفة الحياة والموت صفة مثلاً آآ الوجود والعدم. صفة العلم والجهل مثلاً - [00:56:17](#)

اه صفة القدرة والعجز صفة القدرة والعجز. فإذا ركزي بقى كده اذا ثبت لله تبارك وتعالى صفة آآ صفة فاننا لا القاپض والباسط لا کلاماً کمال. انا اتكلم عن الصفتان المتناقضتان - [00:56:45](#)

كان يعني اللي هي صفة کمال وما يقابلها من صفة النقص يعني صفة العلم الجهل. صفة مثلاً الحياة صفة الموت. صفة الظلم صفة العدل مثلاً تماماً كده فنركز كده الصفتان المتناقضتان باثبات احدهما تنتهي الاخر - [00:57:04](#)

وبنفي احدهما تثبت الاخر. ازاً يعني انا ماذا اريد ان اقول من هنا اريد ان اقول ان الله سبحانه وتعالى لما نفي عن نفسه الظلم هل هذا النفي مجرد؟ لا. هذا يتضمن اثبات العدل. کمال العدل. فهمنا كده؟ ان الله لا يظلم مثقال ذرة - [00:57:27](#)

ما هو الكمال في هذا؟ الكمال ان الله له العدل المطلق تبارك وتعالى وانه لا يظلم مثقال ذرة. فالله سبحانه وتعالى نفي عن نفسه آآ صفة الظلم واثبت لنفسه العدل تبارك وتعالى - [00:57:48](#)

اه الضار والنافع وردت في بعض الاحاديث لكنها يعني الاحاديث الاحاديث متكلم فيها. بعض الطالبات بتتسائل. يعني ارجو ان تأثر الاسئلة في الآخر وباذن الله اجيب عنها باذن الله - [00:58:06](#)

لما ربنا سبحانه وتعالى يقول ان الله على كل شيء قادر. نفس هذا الاثبات يتضمن نفي العجز عن الله طيب لما ربنا سبحانه وتعالى يقول ان الله بكل شيء عليم - [00:58:19](#)

ان الله بكل شيء علیم. هذا ينفي عن الله تبارك وتعالى آآ عدم العلم اللي هو يعني الجهل او غيره فهمنا فارجو ان ان تظهر هذا. آآ عندنا ضابط ايضا اخر مهم - 00:58:35

القول في بعض اسماء الله وصفاته كالقول في البعض الآخر القول في حاضر حد بيقول لا يعني لا اهتم بالاسئلة لان فعلنا هي بتقطع الافكار. حاضر ان شاء الله سالتزم بذلك - 00:58:50

من من تزيد ان تسأل تقيد سؤالها وتكتبه في في اخر الدرس. نحن نبهنا على ذلك والله اکثر من عشر مرات نعيد الضابط مرة اخرى القول في بعض اسماء الله وصفاته كالقول في البعض الآخر. ما معنى ذلك؟ انا لما اقرأ في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:59:08 وجدت اسماء وافعalla لله سبحانه وتعالى. وجدت ان الله هو الاول والآخر والظاهر والباطن والسميع والبصير والكبير والمتعال والحي والقيوم تأخذ سنة ولا نوم لا يظلم ربك احدا الرحمن على العرش استوى وفي الاحاديث ينزل ربنا الى سماء الدنيا وجدت كل هذا. 00:59:28 تمام -

ما هو الواجب تجاه كل هذا الباب؟ الواجب التصديق والايمان والعمل. ان انا اهتدی بكتاب الله في هذا الامر تمام. طب نفترض ان شخصا قل لأطيب انا سأثبت له انه السميع والبصير لكن لن اثبت له انه استوى - 00:59:48 العرش ولن اثبت له ان الله يدين مثلا فنقول له لماذا؟ كلاما جاء في الكتاب والسنة. تمام كده؟ فلماذا يعني آآ فصلت بينهما اما ان تؤمن بالكل وهذا هو الاصل. هذا هو اصل المؤمن واما ان ترد الكل. وان كان هذا باطل - 01:00:08

فالقول في بعض اسماء الله وافعاله وصفاته كالقول في البعض الآخر. كما انك اثبت لله السمع والبصر والحياء وكذلك الرزق ان الله هو الرزاق. وان القوة والقدرة واليد آآ مثلا لو انت اسبت هذه الصفات - 01:00:31

لماذا وقلت ليس كمثله شيء فيها لو انت قلت انا اثبت لله السمع والبصر والقدرة قلنا تمام. آآ لكن هل لله تبارك وتعالى مثل فيها؟ قلت لا. اثبت لله السمع والبصر وليس كمثله شيء. قلنا له طيب طيب. ما الفرق بين - 01:00:51

هذه الصفة وبين صفة اليد وقل ليس كمثله شيء. الله سبحانه وتعالى اخبر بها. فالذى اخبرك بأنه سميع بصير. اخبرك كذلك بأنه يحب ويرضى فلماذا تنفي عن الله صفة الحب والرضا؟ وتثبت لله صفة السمع والبصر كلاما ورد في كتاب الله - 01:01:15

فيقول نفيتها نفيت صفة الحب لان المخلوق كذلك يحب. نقول له وكذلك المخلوق سميع وبصیر. كما قال الله سبحانه وتعالى انا اطلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه يجعله سمعيا بصيرا. اذا اثبت السمع والبصر لله وقلت ليس كمثله شيء - 01:01:38 وكذلك ثبتت الله سبحانه وتعالى اليد والعين والحب والرضا والغضب. كما جاء في كتابه وتقول ليس كمثله شيء يبقى هذه فكرة مهمة جدا التحدي بيقول ان النقطة دي معقدة. ليس فيها اي تعقيد نهاي. هذه - 01:01:58

الاخبار نحن علمناها من اين؟ يعني لو ان انسانا سألك هل انت تؤمنين بان الله الـ واحد تقولي نعم. هل تؤمنين بـ الله عـليم حـكيم سـميع بـصـير قـوي ستـقولـين نـعم. فـانا اـسـأـلـك مـن اـين - 01:02:21

حملتي هذه الاسماء والافعال لله. ستـقولـين عـلمـتها لـاـنـها جـاءـت فـي كـتـاب اللـه وـاـنـا أـوـمـنـ بـكـتـاب اللـه اـنـا اـقـولـ لكـ كـذـكـ اـنـا جـاءـ فـي كـتـاب اللـه الرـحـمـن عـلـى عـرـشـ استـوى. يـحـبـهـ وـيـحـبـونـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـرـضـواـعـنـهـ. وجـاءـ فـي حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:02:39

صحيح انكم ستـرونـ ربـكم يومـ الـقـيـامـةـ. وجـاءـ كـذـكـ يـنـزـلـ ربـناـ إـلـىـ سـمـاءـ الدـنـيـاـ. فـاـنـاـ أـوـمـنـ بـكـلـ هـذـهـ وـالـاـفـعـالـ وـاقـولـ ليسـ كـمـثـلـهـ شيءـ. تمامـ؟ الـبـابـ وـاـحـدـ بـاـبـ الـاـسـمـاءـ وـالـاـفـعـالـ وـاـحـدـ فـاـذاـ اـثـبـتـنـاـ لـهـ وـقـلـنـاـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شيءـ. تمامـ؟ فـيـجـبـ انـ نـثـبـتـ كـلـ ماـ جـاءـ. لـمـاـ نـفـرـقـ بـيـنـ ماـ جـاءـ فـيـ - 01:03:00

كتاب الله الذي اخبر بأنه سميع هو الذي اخبر بـانـ بـانـ يـدـاهـماـ بـسـوطـتـانـ بلـ يـدـاهـماـ بـسـوطـتـانـ فـكـيفـ نـثـبـتـ هـذـاـ وـنـنـفـيـ هـذـاـ آآ علىـ فـكـرةـ لوـ لوـ اـحـدـ يـعـنـيـ اـنـ سـاعـيـنـ بـعـدـ ذـكـ مـسـنـوـلـةـ اـنـ ايـ شـخـصـ يـسـأـلـ سـؤـالـ اـثـنـاءـ الـدـرـسـ تـعـلـمـ لـهـ حـذـفـ مـنـ - 01:03:30 الىـ انـ هـوـ لـاـ يـسـمـحـ لـهـ بـالـسـؤـالـ لـاـنـ اـحـنـاـ اـتـفـقـنـاـ عـلـىـ شـيـءـ اـنـ الـاـسـئـلـةـ تـكـوـنـ فـيـ الذـيـ يـسـمـحـ بـكـتـابـتـهـ فـقـطـ هـوـ الـاـفـكـارـ الـمـرـكـزـيـةـ فـيـ

المحاضرة. انما الاسئلة تكتب في اخر المحاضرة - 01:03:57

ارجو التزام هذا الامر يبقى احنا نعيid مرة اخرى القول في في في آآ في بعض اسماء الله وصفاته وافعاله كالقول في البعض الاخر كل ما جاء في القرآن والسنّة من اسماء الله وافعاله نؤمن به ونصدق به ونسلم له. ولا نرد شيئا منه - 01:04:13

فلو قال احد طيب ما هذه الصفات للمخلوقين؟ نقول له الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. والله سبحانه وتعالى اعلم بنا اعلم منا واحد قيل واحسن حديثا. تمام طيب يعني اظن ان كل هذا ثبت. يعني كل هذا تكلمنا عنه كثيرا. الله سبحانه وتعالى قال مثلا جاء ربك والملك صفا صفا. المجيء يوم - 01:04:36

القيامة كل هذا ثابت لله. كذلك صفة الرضا الله سبحانه وتعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. آآ كذلك صفة آآ السخط سخط الله عليهم اه كل هذا ثبته لله تبارك وتعالى وليس كمثله شيء فيه. خلاص؟ اذا الباب واحد. ارجو ان هذه القاعدة تثبت ولا ولا تحتاج كلاما. وعلى فكرة - 01:04:58

كل هذه الامور محكمة عند عامة الناس. ولم يقع فيها اي شبكات او اشكالات الا بسبب الذين خاضوا فيها يعني في الاصل اي انسان والدي ووالدتي ما كانواش المتعلمين لان لما يدخلوا مدارس. و كنت اتلوا عليهم هذه الآيات ولا يفكرون في ذرة - 01:05:20

اشكال فيها. ابدا. وعامة الناس هكذا. والقرآن كان يتلى على قريش وغيرهم وهم اهل العرب والفصاحة وما كان واحد منهم يستشكل هذه الامور ويقول سبحان الله! ولم يتخذ ذلك طعنا في - 01:05:41

النبي صلى الله عليه وسلم يقول له انت تسبت لله يد وتقول ان الله يغضب وتقول ان الله كذا؟ لا كان يتخذ ذلك حجة في اه ان النبي صلى الله عليه وسلم يكذب على الله لم يطعن واحد منهم في ذلك - 01:05:58

هذه الامور معروفة الفطرة السليمة السوية لا يمكن ان تنكر هذا اصلا. وانما لذلك ودي افهمي هذه الفكرة ودي فائدة مهمة. طبعا انا لم ادرس لك هذه القواعد بالشكل اللي هو بيسموه اكاديمي يعني اللي هو ان قالوا قلنا والشكل المدرسي لانا ادرس لك هذا من باب الدعوة الى الله. كيف تستثمرين - 01:06:14

ان هدف الدعوة الى الله فانا لست هنا بقصد الردود ودفع الاشكالات وال شبكات لأن الاصل ان هذه الابواب تذكر دون ذكر اشكالات ولا الشبكات هذا هو الاصل ان يذكر المحكم في الباب - 01:06:35

هذه الاشكالات قد تحتاج للرد عليها والذي اريد ان اقوله ان هذه الامور محكمة ولا شبهة فيها. لم يحصل شبهة الا بسبب علم الكلام وترجمة هذه الكتب. الذين قالوا ان الله يجب - 01:06:50

ام يجب ان يتصرف بهذا ويجب الا يتصرف بهذا. لأن هذا الباب اصل الاهتداء بالوحى والتسليم للوحى والوقوف عند الوحي. هذه الثالثة. اولا الاصل هو الوحي في الاهتداء تمام؟ ثانيا التصديق والتسليم. ثالثا الوقوف عند حدوده لا نزيد. يعني لا نقول ان الله ينزل - 01:07:04

مثلا بالصفة الفلانية او ان يد الله لأنقذ عندما جاء به الوحي يبقى الاصل في هذه الثالثة ثبتيها. الاهتداء والایمان والتصديق والتسليم. وثالثا الوقوف عند كتاب الله لا ننعداه - 01:07:33

طيب ايضا من الضوابط المهمة ما لم يثبت ولم ينفي في كتاب الله او حديث النبي صلى الله عليه وسلم فلا ثبته ولا نفيه فاذا قيل مثلا يعني واحد قال هل لله اذن - 01:07:53

او هل لله انف؟ نقول الله اعلم لا ثبته هذا. الله سبحانه وتعالى لم يخبرنا ولم ينفه. تمام؟ دی فكرة مهمة جدا ان احنا نقف عند حدود كتاب الله - 01:08:08

ما نألفش ما نخترعش. نحن نتكلم عن رب العالمين تبارك وتعالى احد بيقول من غير تشبيه. لأن لفظ الاصح من غير تمثيل اللفظ الاصح من غير تمثيل. لأن لفظ التمثيل هو الذي جاء منفيا. وليس لفظ التشبيه. ليس كمثله شيء. تمام؟ فلا تضربوا لله - 01:08:21

مثال يبقى اذ نعيid مرة اخرى ما لم يثبت ولم ينفي في كتاب الله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا ثبته ولا نفيه. طبعا اذا فكان آآ يعني اثبت ضمنيا زي ما احنا قلنا مثلا لو احنا واحد قال - 01:08:42

هل صفة العدل تثبت لله؟ ان اقول ان الله سبحانه وتعالى يعدل طبعا ولا يظلم طب من اين عرفناها من نفي الظلم. طيب واحد يقول

آ صفة الجهل في حق الله نقول طبعا منفية - 01:08:59

فالشاهد اللي انا اريده ان اقوله لو واحد افترض شيئا مثلا قال هل الله جسم؟ فنقول والله هذه الفاظ محدثة مبتدعة. لم تأتي في القرآن لا نفيلا ولا اثباتا. فانا لا اثبت ولا انفي. انا - 01:09:12

التزموا بكتاب الله في الاتهات وفي النفي ارجو ان تكون هذه القواعد واضحة. وهذه القواعد خلاصتها هي الثلاثية التي قلتها لك. اذا تكلمت عن الله تبارك وتعالى لا اخترعي ولا تؤلفي عندك كتاب الله والله اعلم بنفسه واحسن بيانا - 01:09:27

سواء في المعنى او في اللفظ سواء في المعنى او في اللفظ. احيانا الانسان يريد ان يختبر بالذات خطباء الجمعة والوعاظ يعني يحط بنسميه يحط التاتش بتاعه كده يعني بيكون الشيء الاسم واضح مسلا - 01:09:49

حب الله فنتكلم عن حب المؤمن لله. هو تلاقيه اخترع فقال لك ايه؟ انا متيم بالله. طب ليه يا عم الحاج؟ ما انت عندك كلمة الحب كلمة في منتهي الجمال. طيب انت عايزة تثبت انك يعني عندك حب زائد. قل شديد الحب لله. والذين امنوا اشد حبا - 01:10:06
للله خلاص لماذا نخترع؟ ما الذي يحوجنا عن الاختراع؟ انا بدل ما اقول لواحد على فكرة يا جماعة ربنا هيزعل مننا. طب ليه اقول يزعل جبتها منين يزعل دي ؟ او هيدا يق مننا. بعض الناس يحب يتكلم بالعامية وفاكر ان دي شطارة - 01:10:26

بعض الناس او كثير من الوعاظ والخطباء يظن ان كلام تعليم الابناء الصغار او تعليم الشباب او تعليم عامة ناس يقتضي ان اتكلم بالعامية والف في الكلام لأ بالعكس تحديث الناس بالفصحي بلغة القرآن - 01:10:44

بالآيات والاحاديث اقسم بالله هذا هو الاصح والايسر والاثبات في قلوبهم انا لماذا اقول للناس يا جماعة عايزيين بقى النهاردة يعني آ نعمل ايه؟ حسين عايزيين آ ما نعملش الحاجات - 01:11:04

اللي بتضايق ربنا مننا. يا ولادي يا حبابي كده ربنا هيزعل مننا. انت فاكر كده ان انت بتسهل على الناس بالعكس انت تصعب عليهم لماذا لا استعمل الالفاظ التي ذكرها الله وابين معانيها للابناء. وادربيهم على ذلك. وبينشأ ناشئ - 01:11:22

منا على ما كان عوده ابوه انا والله لو كلمته ولدي اللي سنه تلات سنوات اقسم بالله اكلمه بالفصحي يعني لما احكى له مثلا قصة او آ اكلمه عننبي من الانبياء او عن الله تبارك وتعالى - 01:11:42

يعني انا لو كلمت عن الله لا اكلم الا بما جاء في كتاب الله. حتى وهو عنده تلات سنوات هو يتعلم هو سينشأ على هذا. والله العظيم ان كثيرا من الدعاء افسدوا ذوق الناس. بسبب هذه الطريقة. لا لا يذكر اية - 01:12:00

ولا يذكر حديثا ويذكر خواطر وكلام وأشياء عامة ولا اين اين هذا كتاب الله تبارك وتعالى للعالمين نذيرا طيب يبقى اذا آ الالفاظ المحدثة الالفاظ المحدثة هي الالفاظ التي لم ترد في القرآن ولا في السنة لا نفيلا ولا اثباتا. الالفاظ المحدثة. مثل كلمة جوهر جسم عرض مركب - 01:12:18

ده بيستعمل كثيرا عند عند يعني آ بعض الفرق يقول لك ان الله ليس بجهور ولا آ بجوهر ولا عرض ولا جسم ولا مركب ولا داخل ولا خارج ولا اي شيء. لأ - 01:12:45

هذه الالفاظ نحن لا ثبتها ولا نفيتها. نحن ثبت لله كما اثبته. يعني انا يا جماعة حينما اتكلم عن الله تبارك وتعالى واعلم ناس عن ربنا تبارك وتعالى فاذا قلت لهم الله سبحانه وتعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. ما اجمل هذا - 01:12:57

اذا قلت الله سبحانه وتعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. قلت ان الله سبحانه وتعالى هو السميع وال بصير والقريب والمجيب والرحيم والودود والكبير والطيب والجميل والمعتمد. ما اجمل هذا ما اجمل هذا! هذا هو الاصل - 01:13:17

لان الله سبحانه وتعالى هو الذي علمنا ذلك. وعلمنا المعاني والالفاظ. لم يعلمنا المعاني فقط وانما علمنا الالفاظ كيف نعبر كيف نعبر عن عن عن الله سبحانه وتعالى وعن اسمائه وافعاله؟ يبقى هذا مهم جدا. طيب - 01:13:33

آ ايضا من الضوابط المهمة الصفات انواع في صفات تكون كمال في حق الله وفي حق المخلوق كذلك اذا وصف بها. مثل صفة العلم والسمع والبصر والحياة والقدرة وفي صفات نقص مثل مسلا الجهل والكذب والخيانة. خلاص دي معروفة هي نقص في في حق كل

هناك بقى صفات تكون كمالا للخالق تبارك وتعالى. لكن اذا اتصف بها المخلوق تكون نقصا لانه ليس اهلا لها. مثل صفة الجبار والمتكبر الله سبحانه وتعالى هو الجبار وهو المتكبر. وان كان اختلف في معنى الجبار - 01:14:14

تمام لكن الانسان الله سبحانه وتعالى قال كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار فالتكبر في حق الانسان هو ايه؟ هو نقص. لأن الانسان ليس اهلا للتكبر. لذلك قال الله عز وجل العز ازاء العز ازاره - 01:14:33

النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الله العز ازاره والكربلاء رداً له تمام آآ يبقى دي دي فكرة مهمة جدا ان لا يلزم ان يكون الكمال في حق المخلوق هو - 01:14:52

اه هنا انز للشحن. اه لأ ده الشحن خمسة في المية آآ ماذا افعل؟ ممك احاول هل الان الصوت واضح لأن انا الان شلت الميكروفون واحد الشاحن يا ربيت يكون حد يقول الصوت بعيد. طيب. بسم الله - 01:15:07

اه احاول اقرب الميكروفون شوية. اللي هو الهاتف. بسم الله بسم الله كذا واضح الصوت واضح بس بعيد شوية. مم بسم الله بسم الله يعني اخر شيء الان بسم الله كده واضح؟ يعني قريته جدا المفروض ان هو يكون واضح - 01:15:31

طيب احنا يعني ماذا افعل نعمل شيء لا طيب اه وصلنا الى اه انا هحاول اقربه اكثـر بـسم الله كـده واضح ان شـاء الله بـسم الله وصلـنا الى ان الصـفات منها ما هو آآ كـمال يعني عمـوما بشـكل عام - 01:16:08

مثل العلم ومثل السمع والبصر والقدرة والحياة وفي صفات هي نقص بكل حال مثل الجهل والكذب والخيانة وفي صفات تكون في حق الله تبارك وتعالى كمالا لأن الله سبحانه وتعالى اهل لها. سبحانه وتعالى. مثل الكربلاء والجبروت مثلا - 01:16:49

وآآ كما قال الله سبحانه وتعالى الجبار المتكبر. لكنها في حق الانسان تكون ايه؟ نقصا كما ذكرناها اه هناك بقى امور يمكن ان تكون في حق الانسان يعني هي من من كماله او على الاقل مناسبة له مثل الزوجة والولد - 01:17:10

تمام التواضع هذا هذا بالنسبة للانسان كمال ان يكون متواضعا. لكن في حق الله تبارك وتعالى قال ما اتخذ صاحبة ولا ولدا يعني الجن قالوا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. فالصاحبة والولد ان انسان يكون له زوجة او ولد هذا مناسب له. لكن الله تبارك وتعالى يتعالى عن ذلك - 01:17:28

طيب من من الضوابط المهمة ايضا او من الامور المهمة هناك بعض الصفات يستشكلها بعض الناس. مثل صفة المكر مثلا. خلينا نذكر الآيات. ويمكرون وييمكر الله والله خير الماكرين. مثلا - 01:17:52

ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. قال الله عز وجل اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما مستهزئون الله يستهزئ بهم. كذلك قال الله عز وجل نسوا الله فنسيهم. قال الله عز وجل - 01:18:07

الذين يلمزون والذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم. اسف. الذين يلمزون ما فيهاش الواو. الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقة - 01:18:25

والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم. كذلك انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. تمام نلاحظ ان هذه الصفات هذه الصفات ذكرت لله في سياق محدد غالبا يأتي في مقابل ما يفعله هؤلاء. تمام؟ يعني نحن اذا تدبرنا في السياق مثلا يمكرون وييمكر الله. ان المنافقين يخالفون - 01:18:42

الله وهو خادعهم. آآ قالوا انا نحن مستهزئون هم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزئ بهم. كذلك مثلا فيسخرون منهم سخر الله منهم. انهم يكيدون كيدا واكيدوا كيدا. حتى الموضع الذي جاء في سورة يوسف - 01:19:08

اللي هو كذلك كدنا ليوسف كان ايضا مقابلا لكيد اخوته. لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا فكما ان اخوة يوسف كادوا به فكذلك كاد الله تبارك وتعالى ليوسف عليه السلام. الذي اريد ان اقوله هنا - 01:19:26

الذى اريد ان اقوله هنا ان هذه الصفات الافضل الا يؤخذ منها اسماء. لا اقول ان الله ماكر او آآ مخادع او نحو ذلك لا وانما اقول كما قال الله سبحانه وتعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم يكيدون كيدا واكيد كيدا يعني نلتزم - 01:19:45

السياق الذي ورد فيه هذا الامر. طيب السؤال هل هذه الخصال هي كمال او نقص الصواب انها كمال في محلها ونقص في غير محلها.

اذاً؟ كيف هذا الكيد او المكر هذا قد يكون خيرا. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ولا يحيق المكر السيء الا باهله - 01:20:05

لا يحيق المكر السيء الا باهله. ما معنى ذلك؟ معنى ذلك ان المكر منه ما هو حسن ومنه ما هو سيء تمام؟ فتحن ثبت لله تبارك وتعالى ما جاء في هذا السياق - 01:20:32

يعني ما جاء في هذا السياق ثبته ولا نزيد عليه ولا نستقر منه أسماء يعني لا نقول ان الله كما قلنا ماكر او مخادع او نحو ذلك.

وانما نقول الله تبارك وتعالى قال آآ ويمكرون ويمكر الله - 01:20:47

خير الماكن. لذلك استعمال كلمة ايه؟ خير تمام اه ارجو ان يكون هذا واضحا وانا ذكرت لك هذه الضوابط لتفهميها طيب من الضوابط المهمة ايضا ماء المضاف الى الله باب طيب خلينا نضرب مثال. طيب صفة الخيانة - 01:21:04

هل يصح ان الله ان نقول ان الله يخون ولكن آآ الخيانة الحسنة؟ لا. لأن صفة الخيانة في كل موضع هي سيئة يبقى لو انا سألك

سؤال ما الفرق ما الفرق بين صفة الخيانة وصفة المكر - 01:21:22

وصفة المكرم ما الفرق؟ هنقولي ان صفة المكر قد تكون خيرا في موضع. وانما صفة الخيانة فهي باطلة في كل موضع لذلك قال الله عز وجل وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم لم - 01:21:40

يقل فخانهم الله. صح ولا لا يبقى احنا استطعنا هنا ان نفرق بين ما هو مدح او خير في بعض السياقات وبين ما هو يعني باطل في

كل آآ مورد اللي هو يعني صفة صفة من الصفات الایه؟ صفة النقص - 01:22:00

طيب احد الضوابط المهمة ايضا انت ممكن ترجمين هذه الضوابط كما تشاءين آآ المضاف الى آآ الى الله باب الاضافة الى الله. اللي هو مثلا ناقة الله. طهر بيتي صبغة الله. ان - 01:22:18

الصفا والمروءة من شعائر الله. تمام كده؟ متى نصر الله؟ فهذه اضافات طيب عندهنا اضافة اخرى وان احد من المشركين استجراك

فاجره حتى يسمع كلام الله. هذا اضيف الى الله ولتصنع على عيني - 01:22:35

بل يداهما بسوطنان ورحمتي وسعت كل شيء. هناك فرق بين الاضافة التي هي للتشريف تمام بنسبيتها باب الاضافة افضل من النسبة بالاضافة الى الله قد يكون من باب التشريف يعني اضافة مثلا مخلوق الى الله مثلا طهر بيتي - 01:22:52

فهذا البيت هل هو صفة لله؟ هو مخلوق لله. وانما اضيف الى الله تبارك وتعالى مثل ان عيسى كلمة الله انه خلق بكلمة الله. هل معناها

ان عيسى عليه السلام هذا مجرد كلمة؟ لا هو خلق بكلمة الله. طب هل معنى كلمة الله هنا - 01:23:12

آآ اقصد يعني آآ حتى يسمع كلام الله هي مثل آآ طهر بيتي او ناقة الله لا ناقة الله هي اضافة مخلوق الى الله من باب التشريف لكن

كلام الله هو اضافة صفة او فعل من افعال الله تبارك وتعالى. اذا آآ الاضافة قد تكون اضافة مخلوق الى - 01:23:31

وخلقه تمام؟ آآ او آآ تكون آآ من باب اضافة الصفة او الفعل فمثلا لو قلنا متى نصر الله هذه ممكن آآ يقصد بها فعل الله اللي هو ان

فعل الله وهو النصر - 01:23:54

مثلا ولتصنع على عيني عين الله تبارك وتعالى هذه ليست من مخلوقاته. كذلك يد الله. واضح؟ فهذه القواعد والضوابط التي ذكرتها

هذه القواعد تتكامل. يعني بمعنى ان كل قاعدة فيها - 01:24:10

كل قاعدة فيها آآ يعني آآ تبني لبنة في باب العلم بالله تبارك وتعالى واسمائه وافعاله فانا يعني ذكرت هذه القواعد باختصار شديد جدا

طبعا هي اوسع من ذلك وفيها مناقشات كثيرة. ولكنني احببت امررين - 01:24:27

ان استوعب كل القواعد المهمة. ثانيا ان التزم فيها بالفاظ الوحي قدر الامكان لاني لا احب ابدا ان يذكر في حق الله تبارك وتعالى لا

معنى ولا لفظا ما لم يجيء في كتاب الله تبارك وتعالى - 01:24:44

فهذه القواعد هي الاصل. وطبعا كل هذه القواعد انما هي مقدمات حتى نعمل بما ثبت لله تبارك وتعالى. طيب كيف نعمل؟ واحد يقول

طيب كيف اعمل؟ طب واضح جدا ان واحد مثلا لما نقول له الم يعلم بان الله يرى - 01:25:02

ممكن واحد يقول ايه؟ آآ واضح جدا ان انا ساعمل بهذا ان انا اخاف ان يراني الله على معصية. طيب انا اذا عرفت ان الله هو القوي

01:25:21 او قدير مازا يعني مازا يعود على؟ نعم هذا يعود عليك بامور عظيمة. التوكيل -

التوكل على الله تبارك وتعالى. الثناء على الله تمجيد الله سبحانه وتعالى يبقى احنا عندنا بباب العمل باسماء الله وافعاله اوسع بكثير
ما يظنه الناس. يعني كيف هذا ان بعض الناس ييظن ان العمل المقصود منه هو فقط الخوف من الله - 01:25:38

الاستخارة استغفارك واستغفارك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. فانك تعلم ولا اعلم وتقدير ولا اقدر وانت علام الغيوب - تمام لا يدخل في العمل استهداه الله. فانك تعلم ولا اعلم وتقدير ولا اقدر وانت علام الغيوب. يا سلام على هذا! حتى في دعاء

01:26:00

يبقى اذا نحن لعلمنا بان الله يعلم ولا نعلم ويقدر ولا نقدر وانه علام الغيوب اصبحنا نستغفّر الله ونستهدي الله. كذلك حب الله انا لما اعلم ان الله تبارك وتعالى طيب - 01:26:22

ان الله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب جميعا. الا يجعلني ذلك اشتهد حبا لله تبارك وتعالى. تمام؟ نعم. بعض الناس ذكرنا بان الله يغفر انا حينما اعلم ان الله يغفر وغيرة الله تبارك وتعالى اذا انتهكت محارمه سبحانه وتعالى. هذا يجعلني احتاط فيها. طيب انا اذا علمت ان الله - 01:26:38

اهل التقوى واهل المغفرة اهل التقوى اهل ان يخاف. فهذا يجعلني احتاط في الذنب. طب افرض انا ضعفت ووقيعت في الذنب. اعلم انه اهل المغفرة تبارك وتعالى كما انه اهل لان اتقى فانه اهل ان يغفر لي سبحانه وتعالى - 01:26:58

الآن: من اهلة الـ اخرة، واسأله ان يبارك فـ اعمانا لنتمم - 01:27:42

القرآن من اوله الى اخره. واسأل الله ان يبارك في اعمارنا. لنتم - 01:27:42

هذه الدورات التي اعددتها لكن والله حينما نقرأ كتاب الله بهذه الطريقة ستعلمرين انك ربما من قبل يعني كان يفوتك اشياء كثيرة في تلاوة القرآن ان القرآن عظيم جدا. يعني احنا لما نقرأ الفاتحة ونرى ان الفاتحة من اولها لآخرها كلام عن الله تبارك وتعالى. الحمد لله - 01:28:02

رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. قبل ان نتكلم عن اننا نعبد الله واننا نستعين الله واننا نستهدي الله. الاول نعلم من هو الله تبارك وتعالى الانسان بقدر علمه بالله والله يمتلك قلبه حبا وطمأنينة لا يمكن ابدا ان يحصلها من مصدر اخر - 01:28:26- 01:28:28 يعني انا اقول ان كثير من الشباب مشكلته عند مثلا الضعف في ان هو يتترك المعصية آآ ضعيف. يقول انا مش قادر ياشيخ ما اقدرش.

في سورة آهود قال الله سبحانه وتعالى جاءه قومه يهربون عليه. كلمة يهربون يعني اجمل ما يمكن ان يذكر في الشهوة. ليه ؟ لأن كلمة يهرب معناها انه يساق بغير ارادته. بأنه اصبح مسلوب الارادة - 01:29:05

من قوة الشهوة في قلبه فكان هو لأن الكلمة الليه الهرع اه الكلمة يهربون. ده اسم ايه ؟ ده ده اه مبني لليه ؟ لما لم يسمى فاعله. ما معنى

اهرعهم شهوتهم فالانسان لما تقوى عليه شهوته لا يمكن ان يصرفه عنها الا علمه بالله تبارك وتعالى لذلك قال الرجل فقمت عنها وهي احبت الناس الى ما الذي حعا هذا الارجاع - 01:29:35

الذى تعب للوصول الى هذه المعصية وبذل فيها من المال والجهد والتخطيط ما الذى جعله يقوم عن تلك المعصية وهو قادر عليها تمام؟ والمرأة امامه ما الذى يعني جعله يقوم لما قالت له اتق الله فقط. كلمة العلم - 01:29:56

ذلك من الذي يقوى الانسان على العبادة؟ آم المؤمنين رضي الله عنها لما يعني رأى النبي صلى الله عليه وسلم قام حتى تفطرت قدماه هي تقول له يعني آم قد غفر لك ما تقدم من ذنبك. يعني انت غفر لك ما تقدم من ذنبك. لماذا كل هذا الاجتهاد في العبادة -

01:30:16

يعني كأن ام المؤمنين رضي الله عنها تقول ان ان يعني ايه؟ ان العبادة انما تراد لمغفرة الذنب وانت يعني غفر لك ما تقدم من ذنبك.
قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا - 01:30:37

هنا يفتح يعني افقا اخر للعبادة وهي ليست لمجرد مغفرة الذنب. الله تبارك وتعالى يعبد حبا وتعظيمها وحياء وشكرا ورجاء لما عنده.
القصة مش قصة فقط ان انا اخاف من من السينات. او ان انا فقط اريد الجنة - 01:30:50

هذا من جملة ما يعبد الله له بلا شك ان الانسان يعبد ربه خوفا من النار وطمعا في الجنة. لكن كذلك يعبدوا حبا وشكرا وتعظيمها كل
هذه الامور اذا تكاملت يقوى بها الانسان على امور ثلاثة - 01:31:09

على فعل الطاعات وعلى ترك المعاصي مهما كان تهواها نفسه مهما كانت تهواها نفسه. وكذلك الصبر على قدر الله. يوسف عليه السلام
المرأة فعلت كل شيء والله اذا تأملنا فيما دبر هذه المرأة يعني - 01:31:24

ما ذكر عن هذه المرأة يؤكد انها كانت ذاتية في الذكاء خلاص وربنا ذكر ذلك تفصيلا. سواء في فعلها مع يوسف او فعلها مع النسوة او
حتى في توبتها اول شيء ان المرأة آآ راودته التي هو في بيتها عن نفسه. والرواودة لها معانٍ يعني المقام لا يتسع لبيانها - 01:31:45
يعني لفظ يدل على يعني المكر والخداع. راودته التي هو في بيتها عن نفسه وثانية غلقت لم يقل اغلقت. غلقت يعني قفلتها بما تظن
ان هو لا يمكن ان يفتح. وغلقت الابواب لأنها عارفة ان ممكناً يوسف يهرب - 01:32:09

او حد يدخل عليهم وقالت هيتك ي يعني اقتربت منه طبعاً اكيد تزيينت مع كل هذا ومع ان يوسف كان شاباً وغير متزوج وكان بعيداً
ولم يره احد. ماذا قال؟ قال معاذ الله - 01:32:25

معاذ الله انه ربى احسن متوانياً انه لا يفلح الظالمون. يا سلام ما هي القوة التي جاءت في قلبه فجعلته يترك هذه المعصية مع كل مع
توفر هذه الاسباب؟ العلم بالله. العلم - 01:32:42

بالله وانه لا يفلح الظالمون. وهذا من العلم بالله ايضاً. لأن العلم بالله يدخل به كذلك يدخل في العلم بالله يدخل العلم بدين الله
سبحانه وتعالى وبسنان الله تبارك وتعالى - 01:32:59

ولذلك المرأة ماذا قالت؟ ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. يا سلام يعني يوسف عليه السلام ملك نفسه وطلب العصمة يعني ان هو
يبتعد عن هذه المعصية ويوسف عليه السلام نفسه - 01:33:12

ايضاً من العلم بالله وهذا عظيم جداً. لما كل بقى النساء اجتمعن به. لما قالت وان لم يفعل ما امره ليستثن ول يكون من الصاغرين.
ماذا قال هنا قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه - 01:33:27

والا تصرفعني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. هذا ايضاً من العلم بالله لم يفتر بنفسه لم يقل لا انا ثابت انا قوي علم ان الذي
يصرف القلوب الى الطاعة هو الله والذى يصرفه عن المعصية هو الله. ولا حول ولا قوّة الا بالله. فماذا قال هنا؟ شوفي شوفي -
01:33:44

عظمة الدعاء في فقر العبد الى الله لم يقل هنا آآ اصرفي عنها. لا. قال بكلمة مختصرة. الا تصرفعني كيدهن اصبو اليه يا رب ازا
انت ما بعنتيش انا ساقع في هذا ما لهاش حل - 01:34:04

هذا اعظم معنى لل الفقر الى الله. ربى اني لما انزلت الي من خير فقير لذلك ربنا سبحانه وتعالى يأمر النبي صلي الله عليه وسلم قل ان
ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحى الي ربى - 01:34:23

فانا اريد ان ابين هذا المعنى كل القواعد التي ذكرناها هي مقدمة لماذا؟ لتأثير او ليظهر علينا بالله على علينا باطننا وظاهرها كم من
انسان كان في قلبه شهوة عظيمة لامر يشتهيه لكنه تذكر ربه تذكر نعم الله تذكر الخوف من الله تذكر رجاء ثواب الله - 01:34:38

تذكر سينات العمل الانسان قد يصابه بذنبه وهذا معنى نعوذ بالله من شرور انفسنا وسينات اعمالنا العلم بالله تبارك وتعالى اعظم
سبب لهذه الامور الثلاثة. للقوة على الطاعة والانصراف عن المعصية والصبر على قدر الله - 01:35:05

هذا هو الذي يعيش الناس. ما هو الانسان يعيش في امور ثلاثة. اما طاعة يريد ان يفعلها واما معصية يريد ان يجتنبها واما قدر
ينزل به تمام فهذه الامور لا يعاني العبد عليها الا بقدر علمه بالله تبارك وتعالى - 01:35:25

فلذلك انا يعني اريد من كل آآ طالبة كريمة منك ان تعتني بباب العلم بالله في كتاب الله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم. اقرأي القرآن في ورده وانت تقرأين دايما انا معي اوراق - 01:35:42

يعني دايما يكون معي اوراق كثيرة. هذه الاوراق اكتب فيها ما اقرأه يعني آآ انا مثلًا اقرأ في كتاب الله سبحانه وتعالى آآ كنت عايز اجيب لك نموذج مثلًا انا مثلًا هذا الدفتر انا اقرأ لا يمكن اقرأ - 01:35:57

في آآ في القرآن الا وجنبي اوراق. اكتب كل شيء يمر به مثلًا الحمد لله رب العالمين. الله سبحانه وتعالى علمنا كيف نحمده وعلى ماذا نحمده وذكر اسماء الرحمن الرحيم ما للك يوم الدين ان هو مالك يوم الدين يوم الجزاء يوم القيمة - 01:36:26

نمام؟ طيب وبعد كده اياك نعبد واياك نستعين. العبادة والاستعانة والاستهداء. وهكذا. فواحد يقول طيب هذا يأخذ مني وقتا طويلا. ما المشكلة؟ ونحنقرأنا كتاب الله سبحانه وتعالى كثيرا. كثيرا الحمد لله قرأننا كتاب الله. لابد ان نقرأ كتاب الله لننهدي - 01:36:45

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. هدى. الله سبحانه وتعالى لم يجعل هذا القرآن فقط لعمل ختمات. واحد يقول لك في رمضان انا عملت ستين ختمة وفرحان بذلك. يعني التلاوة لها ثواب. لكن لا يمكن ابدا ان يكون كثواب الاهتداء - 01:37:02

ان انا اقرأ لاتعلم عن الله تبارك وتعالى كلما مر بي اسم او فعل من الله او صفة للمؤمنين اكتبها يعني مثلًا الله سبحانه وتعالى يقول ايه؟ الذين يؤمنون بالغيب صح؟ ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليكم وما انزل من قبلك وبالآخرة - 01:37:20

يوقنون اولئك على هدى من ربهم كل هذا اكتبه. سيجتمع معي اولا اسماء الله وافعاله والامور التي احمد عليه والامور التي اسبحه منها - 01:37:44

وهذا سيخلف علي تعظيم الله سبحانه وتعالى. وتکبير الله وتحميد الله وتمجيد الله تبارك والخوف من الله وحب الله يعني والله العظيم يعني كان كان شيخي الشيخ محمد عمرو رحمه الله وهو من من اكبر المشايخ الذين اعتز بهم واحمد الله ان اني وفقت - 01:38:01

للتعلم معه وكنت اذهب اليه واتعلم منه كثيرا من امور آآ كنت اشعر فيه فعلا انه يحب الله تبارك وتعالى ويحب ان يتكلم عن الله. وكلما جاء ذكر الله وذكر مغفرته ورحمته كان بكاء شديدا من حبه في الله تبارك - 01:38:21

وتعالى. الانسان لا يبكي فقط من خوفه من الله. اقسم بالله انا انا بالنسبة لي الانسان يبكي فرحا بالله وحبا لله وشوقا للقاء الله اعظم بكثير من ان يبكي من من الخوف من الله - 01:38:40

والله العظيم. وهذه لذة الدنيا لذة الایمان. لذة الطاعة ذات طعم الایمان. من رضي بالله ربا وبمحمد رسوله وبالاسلام دينا. وانما لا يرضي الانسان عن ربه بقدر علمه بربه كيف يرضي عنه؟ وانا لا اعلم. اذا اذا كنت انا لا اعلم فما الذي يجعلني ان ارضى به - 01:38:53

ربا وكتيرا ما كنت اقول للباء والامهات خصوصا اللي هم مقيمون في الغرب كنت اقول لهم انت ولدك من اين سيسحب الله ومن اين سيسحب النبي صلى الله عليه وسلم ويرضى به نبيا ويرضى بالقرآن هاديا ويرضى - 01:39:13

الاسلام دينا بناء على ماذا؟ وانت لا تكلمه عنه بقدر ما تكونين مشغولة بالله بالعلم بالله وباسماء الله وبالنبي صلى الله عليه وسلم وباسمائه آآ جميل خلقه وبسيتره والله العظيم الانسان مبدأ الابرادات هو الفكر. تصوري يعني انا مش ذكرت لك قبل ذلك الشاب الذي كان دائمًا يتكلم عن الله - 01:39:29

نوعا وعن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بعد مدة وجدته يتكلم عن الالكلات وعن مش عارف المطعم الفلاني ومشترك في الجروبات بتاعة الاكل. وبيسافر مسافة بعيدة عشان يأكل اكلة مش عارف في المطعم الفلاني. وهو بيفطر - 01:39:57

يفكر هيتفدی فين؟ بناء على ماذا ده كله؟ يعرف الواقع بتاعة المطعم اللي في المحافظات كلها ليه؟ لانه صاحب شخصا لا يتكلم الا عن الاكل فطبيعي بقى هو بيتعشى النهاردة بيفكر تاني يوم هيتعشى ايه مش هيفطر ايه ليه لانه مشغول لابد ان تفهمي ان - 01:40:14

الارادة هو الفكر تشغلي نفسك بكتاب الله تبارك وتعالى ولكن ليس بمجرد احنا الان اصبح عندنا التضخم والعدد. كل انسان اقابل طالب مسلا احيانا باخد بعض الطلاب معي عشان يتدرّب على علو الهمة وعلى - 01:40:37

يعني لما بحب بعض الطلاب بطلعه معي انا احيانا بطلع مسلا اقيم في اي مكان اروح مسلا اخد خيمة مسلا واقعد في اي مكان واحاول اذاكر الحاجات الكبيرة اللي ورايا. مسلا انا عايز اخلص كتاب الموطأ مسلا عايز اخلص آآآ جزئين مثلا من مصنف عبدالرزاق او نحو ذلك - 01:40:57

فبروح اقعد في مكان ناخد مسلا خيمة واقعد في اي مكان او آآ استأجر مسلا غرفة في اي قرية واجلس فيها. مثلا او اقعد في مسجد طول النهار. احيانا اخذ معي - 01:41:17

بعض الشباب فاحيانا اراه يعمل ايه؟ انا عايز ادربه على طول القراءة وتقييد الفوائد وان هو ما ينمش بعد الفجر وان هو يلعب رياضة اي اشياء احاول ان يعني آآ - 01:41:29

في اشياء عملية استغرب انه كتير من الشباب في هذا العصر اصبح يفكّر في الكم. فمثلا يعمل ايه؟ يسرع الفيديوهات وهو بيسمعها يلاقي الشيخ عمال وقال الله تبارك وتعالى فيقول له ليه بتعمل كده؟ يقول لي اصل ما فيش وقت ما فيش وقت على ايه؟ ما فيش وقت على مازا؟ يعني نفس الشخص ده لما بيتفرج - 01:41:41

على فيلم او مسلسل بيسمعه عادي. ولما بيجي يسمع درس يقوم جاي مسرع الدرس ليه؟ لماذا؟ يقول لي اصل ده تسرع. تسرع انا لا احب هذا. الدرس له هيبيته اسمع كلام الله واسمع النبي صلى الله عليه وسلم. انت وراك ايه يعني - 01:42:01

بالعكس ده نموذج لفكرة السرعة. يقول اصل انا عايز اخلص تخلص ايه؟ عايز اخلص النهائي السورة. لا يا حبيبي انا اريد ان اهتمي الصورة. انا عن نفسي اقسم بالله يمكن ان ابقى يوما كاملا وانا اقرأ في اية ارددتها - 01:42:15

يعني ازا انا وجدت مثلا يعني انا اذا اقرأ في كتاب الله سبحانه وتعالى ويوم بعض الظالم على يديه ويوم بعض الظالم على يديه يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتني ليتنى لم اتخاذ فلانا خليلا - 01:42:31

انا حينما مثلا اقرأ هذه الاية في الورد العادي. مسلا هعتبر انا عمري ما بقرأ بورد محمد. لا اقول مثلا انا ساقرأ جزءا لا. انا ساقرأ مثلا ساعة او نصف ساعة - 01:42:49

او اقرأ في المواصلات او نحو ذلك لو انا وقع في قلبي اية واستشعرت فيها معنى يحتاج الى وقفه اقسم بالله لا افكر نهايائيا هل قرأت جزءا او جزئين او لم او لم اقرأ الا هذه الاية. ليه؟ لأن اللحظات التي - 01:42:59

يخشع فيها قلب الانسان قليلا قليلة فإذا يعني آآ كما قال بعض الناس اذا هبت رياحك فاغتنمها فإذا شعر الانسان بأن اية معينة وقعت في قلبه لا يفكر في غيرها. خلاص خلينا نثبت على على هذه الاية - 01:43:18

اه اه مثلا انا كثيرا جدا ما احب ان اجمع الامور التي حمد الله تبارك وتعالى عليها نفسه او حمده عليها المؤمنون فدائما استحضر هذا المعنى. الحمد لله الذي صدقنا وعده - 01:43:38

واورثنا الارض نتبؤا من الجنة حيث نشاء. فنعم اجر العاملين. فاقول سبحان الله المؤمن يوم القيمة بعدما يدخل آآ الجنـة يقول الحمد لله الذي صدقنا وعده فمن اعظم الامور التي يحمد الله عليها انه صادق الوعـد تبارك وتعالى وهذا هو الذي يصبرنا - 01:43:56

انا اقول كثيرا يا جماعة والله العظيم الشباب والابناء في هذه الايام نحن احيانا نكلمهم عن تفاصيل هذه التفاصيل تعد ثانوية بالنسبة لما ينبغي ان يعلموه. ممكن واحد يكلم ابنه عن حلقة الشعر او انه ماشي مع بنت او انه مصاحب ولد مش كوييس او انه - 01:44:18

واتفرج على افلام. او انه بيزيوغ من المدرسة. او يكلم مثلا بنت في انها آآ مش لابسة حجاب كامل مثلا. كل دي اشياء جميلة وفي الدين طبعا بلا شك ولكن هذه الامور بالنسبة للعلم بالله هي امور جزئية - 01:44:37

لان العلم بالله هو الاصل هذه الفتاة التي مثلا آآ يعني تصرـب على لبس الحجاب او النـقـاب في في هذا الحر الشديد من الذي يقوى قلبها على هذه العبادة؟ حبـها للـله؟ ورجـاء ما عند الله والاحتـساب. فإذا هي لم تكون عالمة بالـله، ما الذي يصـبرـها - 01:44:54

وانـا دـايـما يـعني اـضع نـفـسي مكان الشـابـ. او مكان الفتـاةـ. اـقول مـثـلا وـحدـة اـعـتـادـت على التـبـرجـ وـعـلـى انـهـ هيـ عـاـيشـةـ بتـلبـسـ الليـ هيـ

عايزة، فجأة انا اريد انها تتنقل من هذا انها تلبس الحجاب او كذا. او الشاب ده اللي هو بيتفرج على افلام وعايش يوميا على الافلام والمحرمات دي - [01:45:15](#)

ما هو العلم بالله الذي يجعل هذا الشاب يترك شهوته لوجه الله فلذلك انا اقول لك كامرأة كمسلمة كريمة تريد ان تدعوا الى الله اعلم بيقينا ان اعظم باب اعظم باب للايمان بالله والاتباع شرع الله ولحب النبي صلى الله عليه وسلم ولكل شيء والتزام احكام الله والبعد عن الكفر والفسق - [01:45:34](#)

والمعاصي والرد على الملحدين. كل هذه الابواب مبناتها على العلم بالله تبارك وتعالى كلما كان الانسان اكثر علما بالله واكثر ذكرا لله في مجالس الناس. دايما واحدنا جالسين مع الناس انا اقتلنت جدا معلش. ولكن انا كنت - [01:45:58](#)

فقط اريد ان ابين لك اثر هذه الامور. سواء مع نفسك مع زوجك مع صديقتك مع جارتكم مع ابنتك. مع في درسك في جلوسك مع الناس. كلما تكلمت عن الله تبارك وتعالى - [01:46:16](#)

وكلما ركزي في الفكرة الثانية. وكلما بينت اثر العلم بالله تبارك وتعالى على المسلم كلما كان ذلك اعظم بكثير في الدعوة الى الله. انسان عنده مصيبة مثلا ومن يؤمن بالله يهدى قلبه. اذكره بان الله سبحانه وتعالى قال وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المؤمن هم ولا غم ولا - [01:46:31](#)

نصب ولا وصب حتى الشوكة يشاكلها الا كفر الله بها من خططيه. ما بال المؤمن ان امره كله له خير. وابدا اكلمه ان الله سبحانه وتعالى يخالف عليك في اي شيء - [01:46:56](#)

كذلك انا كثير من الشباب انا يوميا يأتيني على الاقل على الاقل اربعين خمسين رسالة على الاقل يعني فيه منهم مثلا يعني لو هم اربعين رسالة فيه تلاتين رسالة بتتكلم عن شيء واحد معروف بيقوله الرجال والنساء والكبار والصغر فتنية معينة - [01:47:07](#)

دائما يقول يا شيخ ادع لنا الموضوع ده. فانا دائما حينما اكلمه هو يعرف ان هذا الامر حرام. تمام؟ وهي مسألة مشاهدة المحرمات. كتير جدا من الشباب مبتلى بهذا الامر - [01:47:24](#)

انا هو الشاب يعرف ان هذا حرام. لكن انا دائما ادخل له من مدخل العلم بالله سبحانه وتعالى. ان انا هو يعلم عن الله وان الله يراه وان الله لا يريد ان يراه وهو يشاهد هذه المحرمات. وطبعا ذكرت كذا قصة ان عدد من الشباب اللي كان مبتلى بهذا الامر ابتلاء عظيمما تركه كله بحمد الله - [01:47:36](#)

وطهر الله قلبه منه. لماذا؟ لانه علم ان الله يغضب يعني ان تزني امته ان يزني عبده فهو يقول كيف افرح انا بشيء يغضب الله؟ انا اقصد اقول اني احيانا نكلم الناس عن - [01:47:56](#)

طاعة من باب العلم بالله وحب الله ورجاء ثواب الله. ونكلمهم عن ترك المعصية من باب العلم بالله واحتساب الاجر عند الله. والصبر لله تبارك وتعالى ونكلمهم عن الصبر على قدر الله من باب ان ما عند الله خير وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. والله هذا الطريق اعظم بكثير - [01:48:11](#)

من ان نكتفي فقط بان الزنا حرام او ان السرقة حرام او ان غض البصر واجب لا. فلذلك انا اقول بباب العلم بالله وتعالى كلما كانت المرأة الكريمة المصلحة معتبرة به في نفسها اولا - [01:48:31](#)

وعلى لسانها ثانيا وفي تعليمها للناس كان هذا اعظم مدخل. وانا عن نفسي اتكلم عن كل ابواب الدين من بباب العلم بالله. يعني حتى في الاحكام لا اتكلم الا لما واحد صاحبي يقول لي انا شغال في بنك - [01:48:48](#)

بنك ربوى مثلا اكلمه عن ان الله سبحانه وتعالى احل البيع وحرم الربا والله علیم حکیم. وهو اعلم بما يصلحنا. وهذا المال حتى لو كان كثيرا فلا برکة فيه. المهم - [01:49:01](#)

اني افعل اي مناسبة في اي شيء في النجاح. لو كلمت الاولاد الصغار وانا اكلمه عن النجاح وعن الفلاح وعن النشاط وعن الهمة عن النظافة لا اترك بابا في الحياة فيه خير الا وابدا فيه بالكلام عن الله تبارك وتعالى لأن هذا هو الاصل - [01:49:12](#)

وهو اشرف العلم وهو احسن ما يمكن ان يجري على لسانك في هذه الدنيا هو ذكر ربك تبارك وتعالى وذكر الله لازم يظهر على خلق

الانسان وعلى لسانه. الانسان اللي يحب الله سبحانه وتعالى لازم يظهر عليه. لازم. ليه؟ لأن - 01:49:32

انه اي شيء في الدنيا لابد ان يدخل فيه الكلام عن الله بالخير يعني ان اصابه خير او اصابه شر. لازم فلذلك انا اقول لك هذا الباب عظيم جدا. ولذلك انا يعني ذكرت تكليفا لكن فيه قراءة كتاب الله سبحانه وتعالى. وآآ - 01:49:50

آآ تقيد كل اسماء الله سبحانه وتعالى. والعلم بيعانيها والسياق الذي ذكر فيه مهم جدا وانت خير الغافرين. ارزقنا وانت خير الرازقين. تقبل منا انك انت السميع العليم. فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. الم يعلموا ان الله يعلم - 01:50:10

سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب. يعني انا اقول لك ان فيه شاب ودي اخر ما اختم به. شاب والله العظيم لا يقرأ ولا يكتب. كان يعتكف معنا قديما وهذا الشاب يعني للأسف كان ظروفه تعانة ووصل سنه تقريبا آآ يعني حوالي أربعين عام ولسه ما تزوجش - 01:50:29

وانا اريد منك ان تتتصوري هذا الشاب بهذه الفتنة وهو كان يعني البنات اللي هم كانوا في الشارع بتاعه كانوا دايما هم اللي بيعاكسوه. وانا اعرفه وهو جاري. حبيبي جدا - 01:50:49

اعتكف معنا لم يفوت اعتكافا واحدا معنا وفي مرة من المرات هو كان يعني يعني كاي شاب يعني بينظر يعني للبنات وعنده ما عنده من هذا الامر فجاءني في مرة بعد رمضان بمدة - 01:51:03

قال والله العظيم ان اية واحدة كنت انا اصلي بهم يعني اية واحدة قرأتها انا في الصلاة. يقول والله هذه الاية طهر الله بها قلبي الى الان بيقول هذه الاية كأن كأن قرأتها لي انا. انا مش فاكر اية ايه يعني! هو نفسه مش حافظ الاية - 01:51:23

قال لي الاية اللي انت قرأتها في السورة اللي اولها الف لام الف لام هو مش عارف ولا حافظ اصلا فقال لي اللي معناها ان الانسان بيصبر لوجه الله فانا قعدت اقول له طيب لا ولربك فاصبر يقول لا. طيب كذا. فقلت له والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم؟ قال لي اية هي دي. قال لي والله العظيم. والله - 01:51:41

بهذه الاية ما خطرت بيالي وانا اهم بمعصية الا وانصرف عن هذه المعصية دون تردد مجرد ان انا وضعت في قلبي ان صبري لله ورجاء ما عند الله يهون علي الامر وان كانت نفسى تلح علي - 01:52:02

اية واحدة دخلت في قلب هذا الشاب طهر الله بها قلبه. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم اللي انا والذى اريد ان اقوله نحن قبل كل شيء يا جماعة. احنا احنا كطلاب علم قبل اي اي حد. انا على فكرة والله العظيم - 01:52:23

لا افكر في الناس قبل ان افك في نفسي. يعني الذي يهمني هو هو ان انجو بنفسي. ده هذا الاصل. وثانيا ان انا ادعو الى الله واعلم الناس. لكن احيانا الانسان - 01:52:41

يقدر يكلم الناس عن ان الله ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من داع ويكلم الناس عن العمل الصالح في العشرة من ذي الحجة وهكذا وهو نفسه - 01:52:51

المفترط يقول انا اكتفي بدعاوة الناس لا لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين. لا بد ان ان تفكري اولا في الاهتداء. يعني هذه الدورة بكل صراحة هذه الدورة انا فعلت فيها يعني حيلة مباحة. لأن الحيل منها ما هو مباح - 01:53:01

انا وضعت عنوانا لهذه الدورة هو عنوان بالنسبة لي ثانوي وليس اصلا وهو تأهيل المصلحات بكل صراحة الغرض من هذه الدعاوة هو تأسيس المسلمين على الایمان والهدى والعلم بالله والاستقامة - 01:53:21

ثانيا ان تستعمل ذلك في الدعاوة الى الله. فانا باختصار اريدك انت قبل الناس يعني انا حينما اكلمك مثلا عن العلم بالله واثره في على النفس. انا لا اقصد فقط انك تركزي. اه لما ادي درس او لما اعلم اولادي لا - 01:53:38

قبل كل شيء النبي صلى الله عليه وسلم وهو الداعي الى الله وخير داع الى الله ماذا قال؟ قال انا اعلمكم بالله واسدكم له خشية ولذلك لما لما بعض الناس اراد ان يعبد الله من غير طريقه - 01:53:56

وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم يقصر في العبادة قال اولست احق من يتقي الله؟ هو ده انا احق واحد ان يتقي الله منكم لذلك لما الرجل قال له اعدل فانك لم ترد وجه الله غضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 01:54:11

وقال خبت وخسرت ان لم اكن اعدل في رواية خبت وخسرت. معروفة خبت وخسرت. لكن ما معنى خبت وخسرت؟ خبت انت؟ يعني خبت ان تظن في نبيك انه لا يخشى - [01:54:26](#)

النبي اولى بهذا كذلك الداعي الى الله اولى ان يمثل هذه الامور التي يعلمها للناس ان يجاهد نفسه. لا شك سيقع الخطأ والتقصير في فرق بين انسان يحاسب نفسه وانسان - [01:54:39](#)

لا يفكر في ذلك ولا يهتم ويتحجج ويعتذر عن نفسه بأنه داعي الى الله ومنهمك في الدروس. لأن ذلك انا يعني كثيرا ما اذكرك بهذا المعنى. نحن اولا انا اولا افکر في نفسي. يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها. فنفك في ان نهتدي بهذا العلم. ونسأل الله تبارك وتعالى ان - [01:54:54](#)

جعلنا هداة مهتدین وان يجعلنا صالحین مصلحین. واطلت يعني هذا يعتبر من اطول الدروس يعني تقريبا اقترب على ساعتين. ولكن ارجو ان يكون آآنافعا وارجو ان يكون مباركا. حد بيقول آآممکن ناخذ الاسئلة بس ازن هيطول الوقت - [01:55:16](#)

حد بيقول السلام عليكم يا شيخ هل اذا دخلت دورة مشروع العمر مع الشيخ احمد السيد يكون هذا جمع بين البناء والعطاء؟ نعم الدورات دي ممتازة وحتى دار بيننا وبين الشيخ احمد - [01:55:35](#)

قريبا عندي ودار بيننا كلام كثير في هذه الدورات التي يعدها. واسأل الله تبارك وتعالى ان يتم له ما يرجو من الخير آآ حد بيقول شرح المطلوب. ارجو من فضيلة شرح المطلوب. المطلوب آآن ان انت يعني تقرأين القرآن بمطالب - [01:55:46](#)

المطلوب اه من اسماء الله الطيبة. نعم. ان الله طيب لا يقبل الا طيبا حد سأل هل من اسماء الله الطيبة؟ نعم. في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:56:05](#)

ان الله طيب لا يقبل الا طيبا اه حد بيقول كم يحتاج طالب العلم من السنوات العمر كله. النبي الله سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم وهو اعلم الخلق اعلم الناس به - [01:56:14](#)

قال وقل رب زدني علما. وقال واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت حد بيقول ونفخت فيه من روحي هل اضافة تشريف؟ يعني يعني نفخت فيه من روحي ان جبريل نفح في آآ في آآ جيب آآ مريم عليها السلام فلو قصد - [01:56:25](#)

بنروح جبريل فهو مخلوق من مخلوقات الله وانما لو قصد اللي هو الروح اللي هو مش عارف تقصدين الروح او لو الاية هذه لا المقصود بها جبريل عليه السلام اه او عيسى عليه السلام - [01:56:44](#)

حد بيسأل آآن في حد سأل فوق آآ خلصناه آآ ارجو من فضيلتك شرح المطلوب في التكاليف المطلوب آآ في من المحاضرات السابقة المراجعة. المراجعة فقط ومحاولة تقييد الفوائد. هذه المحاضرة المطلوب التكليف فيها - [01:57:01](#)

نفس الشيء ان احنا نقرأ كتاب الله بمطالب. نطلب منه شيئا. يعني مثلا اسماء الله مثلا اعمل اعمل اقرأ سورة البقرة وانا انوي الاهتمام باسماء الله التي ختمت بها ايات الاحكام مثلا. خليني اضرب لك مثلا واقعيا عشان يكون الكلام يعني ايه آآ بامثلة واقعية - [01:57:22](#) مثلا الله سبحانه وتعالى قال نعم الله سبحانه وتعالى آآ ويسألونك عن اليتامي قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح صفة العلم اهي ولو شاء - [01:57:42](#)

الله لا اعانتكم ان الله عزيز حكيم. هذا هذا مثال ان الله سبحانه وتعالى يذكر الاحكام ويدرك اسمائه التي تعين المؤمن على الاهداء والعمل بهذا الحكم. مثلا ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. والله سميع عليم. الله سبحانه وتعالى سميع ليمينك وعلیم بنیتك. تمام؟ لا يؤاخذكم الله - [01:58:07](#)

وباللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. والله غفور حليم. غفور لانه لم يؤاخذنا. وحليم لانه يعني حلم علينا لم يعجلنا ولم يحاسبنا بهذه الامور وهكذا للذين يؤلون من نسانهم تربص اربعة اشهر فان الله غفور رحيم. وان عزموا الطلقان فان الله سميع عليم. لو واحد حلف على زوجته ان هو لا يقربها - [01:58:30](#)

تمام؟ وبعد فربنا سبحانه وتعالى يعني اعطاه آآ فرصة. تمام؟ اربعة اشهر. فان فاء خلاص فان الله غفور رحيم. وهذا يدل على ان الله غفر له ذلك ورحمه بأنه لم لم يحاسبه عليه - [01:58:52](#)

وهكذا بقى. يعني يعني لو احنا جمعنا الآيات التي يعني ذكر فيها اسماء الله تبارك وتعالى في سياق الاحكام والله من اعظم ما يعين على الاحكام ومن اعظم ما يعين في الدعوة الى الله - [01:59:05](#)

طيب حد تاني يشوف اي سؤال آآ هل هل معرفة معرفة الله؟ قلنا اتفقنا ان الصواب العلم بالله هذا ابط العلم بالله اصل الایمان؟ نعم طبعا العلم بالله هو اصل الایمان - [01:59:19](#)

هل سيكون محاضرات نتعرف بها على الله؟ والله يعني لا انا اعطيت الحمد لله اعطيت يعني هذا هذه المحاضرة والسابقة تعتبر دليل. نحن انا لا اعطيك تفاصيل بقدر ما اعطيك قواعد جامعة وادلة. يعني هذا يعتبر دليل - [01:59:37](#)

لمن تزيد ان تطلب هذا الباب؟ وان شاء الله من في اثناء القرآن الكريم سنحاول ان نتكلم عن هذا ان شاء الله هل يوجد كتب مختصة باستنباط اسماء الله الحسنى من القرآن مع شرحها ومعانيها حتى نأخذ فكرة عن الموضوع اكثر - [01:59:52](#)

يعني في في كتب يعني في كتب لمحمد بن خليفة التميمي عن اسماء الله. اظن ان هي مقدمة جيدة لكن هو لا يتكلم اكثر هو يتكلم اكثر عن القواعد اكثر من المعاني - [02:00:07](#)

فيما رأيت التكليف يكون كل اسبوع حتى نستطيع ان نختتم الخاتمة. آآ يعني براحتك هذا يعني بالمناسبة يعني هذه التكاليف مطلقة. المفروض ان على المصلحات كل واحدة عملت تكليف تضعه هناك. بحيث ان احنا ننظر في هذا هذه التكاليف - [02:00:20](#)

آآ اعطي دروس انا فترة تثبيت القرآن الان. آآ اتعلم واعطي دروس بفضل الله وعندى اولاد واحيانا لا استطيع الجمع بين كل شيء فكيف ارتب اولوياتي؟ آآ فاتقوا وما استطعتم. يعني الانسان انت بتاخدي درسين فقط في الاسبوع. آآ يعني لا اظن ان هي كثيرة. وآآ اصل كل هذا هو عدم - [02:00:38](#)

تضييع الوقت الانسان اليوم اربعة وعشرين ساعة. اليوم كبير جدا وليس قصيرا لو الانسان احسن التنظيم وملك نفسه عن فضول الاشياء سيجد هذا اليوم عشرين يوما وليس يوما واحدا. وهذا ما فعله كثير من الشباب - [02:00:58](#)

نستنبط معاني اسماء الله من التفاسير. نعم خصوصا تفسير الطبرى لانه كثيرا ما يبين علاقة الاسماء بالآيات التي ختمت بها انا عندى وقت فراغ كبير بس انا لوحدي ساعات الشعور بيسبب لي حزن شديد اتخلص منه ازاي؟ آآ بالعكس هذه فرصة انسان آآ انت لست وحدك معك الله - [02:01:13](#)

وتعالى الله تبارك وتعالى معك ويراك. ويعينك ويسددك. فاستعيني بالله سبحانه وتعالى. التكليف الاول هل التكليف الاول يكون على الختمة الجزء اليومي ام نقرأ القرآن كاملا ونخرج بالتکلیف؟ لا. يعني انا رأيي حد دي افضل. مثلا قولی ساقرأ الجزء الاول من سورة البقرة واستخرج - [02:01:32](#)

كل فائدة مثلا. قولی ساستخرج منه آآ صفات المؤمنين. آآ ساستخرج منه كذلك اسماء الله. ساستخرج منه الانبياء الذين ذكروا والسياق الذين ذكروا فيه ساستخرج منه مثلا الابواب الدين. مثلا الله سبحانه وتعالى ذكر في سورة البقرة ذكر الصلاة وذكر الحج وذكر الصيام. وذكر كذلك - [02:01:51](#)

قصاص وذكر النفقات وذكر العدد اللي هي عدة المرأة. وذكر كذلك آآ في النكاح والطلاق وهكذا. فيعني حاوي انك انت تقرأي مختلف شوية. هو آآ استخراج المعاني حد بيقول فاشعر اني في كل عمل لست محسنا كما يجب. يعني افعل كل شيء ولكن بلا اتقان. لا والله الانسان منا دائمًا يشعر بالتقدير ولكن لا ينبع - [02:02:15](#)

ان يحملك هذا ان يحملك هذا الشعور على اليأس او الملل لا آآ في الاول والاخر الانسان يرجو ما عند الله ويرجو ثواب الله يعني الحمد لله الثواب موجود. ولكن التحصيل هذا يأتي شيئا فشيئا. بالنسبة للاحسان في العمل قل لي الاعمال وركزي على الاحسان في - [02:02:39](#)

يعني مثلا لو صليت ركعتين بالليل حاوي ان الركعتين دول يكونوا يعني بخشوع او باستحضار المعاني وهكذا آآ اه نريد ان نركز على مطلوب محدد اثناء التلاوة. كل مرة نختتم ختمة ونركز فيه. نعم مش مشكلة. انا عن نفسي كلما مر بي شيء اقيده - [02:03:00](#) لكن انت لا بأس انت تركزين مثلا بداية على اسماء الله او على خصال المؤمنين او على ذكر الانبياء في القرآن وذكر ما المواقف

التي ذكرها الله عنهم. هذه اشياء يعني وفي اشياء كثيرة. ذكر مثلا المفسدين واخلاق المفسدين - 02:03:27

ذكر كذلك سنن الله مثلا ان لا يهدي كيد الخائن لا يصلح عمل المفسدين. فعندنا افكار كثيرة. حد يقول نجمع الایات فقط بدون التفسير ممكنا تفسير مختصر مثل كتاب الميسر او التفسير الميسر او المختصر في التفسير او كتاب مثلا السعدي ممكنا ترجعى الى تفسير السعدي بين وقت واخر - 02:03:44

طيب الانسان آآ طيب خلينا نمسكمهم واحد واحد هل معرفة الله اعظم مقويات الایمان؟ يعني اتفقنا بقى ان احنا نقول العلم بالله نستعمل اللفظ الصحيح يعني هي اعظم مقوى للايمان - 02:04:04

لا اعلم ما يقوى الایمان اكثر من العلم برب الانسان تبارك وتعالى طيب حد بيقول هناك سلسلة تربوية عن اسماء الله للاستاذ اسعد عبدالعزيز يعلم فيها معاني اسماء الله الاطفال لا اعرفها - 02:04:21

آآ حد بيقول الانسان لو مش بيثنى على ربنا باسمائه آآ ويتعلمه هكذا هل هذا مقصرا طبعا لان الثناء على الله؟ هذا من اعظم الامور وانت لما تقولين سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. هذا طبيعي جدا - 02:04:41

هذا ثناء على الله سبحانه وتعالى يعني هذا الثناء انا قصدت آآ اسف قلت طبيعي لا انا قصدت ان هذا ثناء على الله. كلمة الحمد لله رب العالمين ثناء على الله. التلاوة القرآن ثناء على الله. لا حول ولا - 02:04:59

لا قوة الا بالله ثناء على الله وهكذا آآ واحدة قالت كلام جميل جدا قالت لما بسمع الدروس بتحمس وبتعلو همتى وعندها انصرف عنها افتر قليلا هل هذا شيء طبيعي؟ هو شيء طبيعي لكن ينبغي ان تبتعشى آآ ان تجعلني ما يبعث فيك الهمة - 02:05:11
هو امور ثابتة وهو استحضار امرين ان هذه الدنيا تفنى بكل ما فيها ولا يبقى الا عملك الصالح. حتى في قوله كل شيء هالك الا وجهه. بعض العلماء يقول يعني فيها خلاف - 02:05:29

طبعا معروض ان هذا فيه اثبات صفة الوجه لله. ولكن قصدوا الا ما ابتغي به وجه الله تبارك وتعالى ولذلك سمها الله الباقيات فهذا اول سبب يجعلك تسابقين وتتسارعين في الخيرات - 02:05:44

تمام السبب الثاني هو حب الله تبارك وتعالى ورجاء ما عند الله من الثواب وتعظيم الله وشكر نعمة الله. يعني انا اكثر ما يحركني العمل الصالح هو شكر نعمة الله. اقول لان الله سبحانه وتعالى يعني جعلني اصلي واصوم واتعلم. وكان حفظي ضعيف جدا من الله علي بالحفظ - 02:05:58

وشغلني بالعلم فاقل ما اشكر ربي به ان ابقي في هذا الطريق. حتى لو لم احصل فيه شيئا حتى لو لم اكن عالما لو لم اكن داعيا يكفي اني مشغول بي يكفي اني احث الناس عليه - 02:06:22

فلابد ان تكون المحفزات امور ثابتة يعني عندك اه ايضا اريد ان انا الفت النظر وهذا جواب على الاخت الكريمة التي قالت ان هي اه لا تشعر بانها تحسن في العمل. الله سبحانه وتعالى قال - 02:06:37

اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكف نفسا الا وسعها. فالانسان يستعين بالله سبحانه وتعالى ويحدد ويقارب قدر الامكان الانسان يبقى في عمله يحاول ان يحسن لكن هل هو يجب ان يتم العمل؟ لا لا يلزم. وان ليس للانسان الا ما سعى. هو ما فيش حد مننا هيرضى عن نفسه طبعا. نصيحة لثبتت - 02:06:51

الحفظ وطريقة الحفظ. ان شاء الله انا ممكن اعمل حلقة قريبة عن الحفظ. انا ذكرت حوالي عشر سبل هي فيرأي اهم السبل لثبتت الحفظ. آآ مش عارف اذكرها الان ولا نجعلها في حلقة؟ خليني انا اكتب الان اكتبها وانا آآ في - 02:07:11

ادي الحلقة لان انا كنت آآ كتبت هذه الافكار علشان اعمل فيها آآ كتبت هذه الافكار علشان اعمل فيها آآ حلقة باسم الله نعم. هي موجودة امامي الان لسه طبعا هي يعني بهذا الشكل - 02:07:27

آآ لازم ان انا احاول يا اما اكتبها على الكمبيوتر او ان انا آآ اعملها الحلقة باذن الله اعمل لها حلقة قريبة جدا ان شاء الله لكن خلاصته هي تكرار - 02:07:49

الخلاصات وهي تكرار الاستماع والقراءة والتسميع والصلة بها والقراءة اثناء المشي يعني كل فرصة اقرأها. هل انشغالي بالقراءات

لتعليمها؟ تغري يستحق بذل الجهد والعمر والله يعني اه كمعرفة اجمالية جيد - 02:08:03
وان يكون من نساء الاسلام من هي متقدة للقراءات هذا جيد لكن آآ هل كل طالب علم يجب ان يتعلمها؟ لـأ. يعني يكفيه قراءة واحدة.
ممكن يقرأ فيها كتابا. ان شاء الله قريبا سيخرج لكم مسار - 02:08:24

اللي هو مسار آآ طالبات العلم اللي هو المسار يعني الزائد عن هذه الدروس. وفيه تفاصيل اكثر طيب آآ فيه عندنا ايه تاني اسئللة هل
يجوز قول الذات الالهية؟ يعني - 02:08:41

يعني انا لا احب استعمال هذه الالفاظ ابدا يعني انا اقول الله سبحانه له اذا اقول الذات الالهية يعني؟ اقول الله سبحانه وتعالى يعني.
فيه طبعا كلمة ذات انت ولكن ليس بهذا المعنى. جاء في حديث - 02:09:01

خبيث ابن عدي قال وذلك في ذات الله وان يشأ. ذات الله يعني لوجه الله يعني فانا لا احب استعمال هذه هذه اللفظة لانها لا لا اريد
لها حجة يعني - 02:09:15

طيب حد بيقول آآ تمام لكن هذا يحتاج وقتا طويلا فهل هذه التكاليف لها وقت محدد؟ لا هذه التكاليف ليس لها وقت محدد. انا فقط
الفت نظرك الى طريقة الاهتداء بالقرآن - 02:09:28

لكن انت ممكن تجعلني مثلا هذا الواجب في الجزء الاول من سورة البقرة. او تطبقيه على سورة الاعراف. او تطبقينه مثلا على سورة
المؤمنون وهكذا. انا فقط الف نظرك مش معناه ان انا بقول لك القرآن كله لا طبعا - 02:09:44

ازاي الانسان يشيل هم الامة ويعتبر نفسه بناء آآ آآ بناء او او مش عارف بناء المعالي دي غير مستقرة ويعتبر نفسه بناء مش
عارف. ان المعاني دي غير مستقرة. لا مجرد ان الانسان يحب الخير للمسلمين. ويريد - 02:09:59

ان يسهم بشيء في ذلك سواء بالتعليم او بالنص او بالوصية هذا يدل على انه من يعني يهتمون بال المسلمين حد بيقول ياشيخ كيف لا
تسمى الصيام امساك وهذا معنى اجتهد فيه العلماء وربنا امرنا ان نسأل اهل العلم - 02:10:20

انا لا احب يعني الوقوف على هذه التفاصيل. يعني انا الان احنا مش في منازرة احنا بنقول احنا واحد بيقول لك انت صائم. تقول
انا صائم. تقول انا ممسك فتقول صائم - 02:10:40

يعني الله سبحانه وتعالى قال اذا سبه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا آآ سبه احد او شتمه قال اعني امرؤ صائم. لماذا نقول
انا ممسك؟ ما اقول انا صائم. بس - 02:10:51

هذا كان مثلا عرضيا لتغيير الالفاظ. احنا مش في مناظرة هنا عشان نقول طب ما هو بعض العلماء سماها امساك. عادي ما هو بعض
الوعاظ بيقول انا اعشق الله عادي يعني. فما ينفعش تستشكي لي علي بان فلان قال - 02:11:01

حد بيقول ما هو اولى الخشية او المحبة كل هذه الصفات تتكامل على حسب الموضع. اذا كان الانسان يعني في موضع يستحق يعني
يستدعي فيه الخوف من الله غير الموضع الذي يستدعي فيه الشكر - 02:11:22

شكرا الله سبحانه وتعالى طيب كيف الانسان يستحضر ضعفه دائما بأنه يتذكر الله آآ ممكن اسماء الكتب الخاصة بالدورة آآ الدورة او
تصفحني اقرأ ما هو سبأتي ان شاء الله انا عملت عملته لكن آآ دليل - 02:11:35

للدراسة ان شاء الله الاخت تسقه فقط بارك الله فيها يعني ارادت ان تسقه وتضع له اللي هو الطريقة النشطة انت تضغطي على
الشيء يخرج لك مباشرة اذا كانت دروس في يوتيوب او كتاب. اسأل الله ان يبارك فيها وان - 02:11:58

اجزيها خيرا معظم الاعمال الخيرية في يومي بحس أنها فيها رباء هذا من الشيطان. الشيطان هو الذي يشعرك بذلك حتى يقعدك
عنها. حتى يقعدك عنها. ماذا نفعل حال الشعور بالندم على ما - 02:12:13

هو آآ لا حل يعني اعظم تفاعل مع شعور الندم هو ان نتفق الله فيما بين ايدينا. هذا اعظم شيء. فيه اخت سلسلة اسماء الله الحسنى
للشيخ خالد السبت. كل دروس الشيخ خالد السبت ممتازة جدا. وهي من الدروس التي آآ اوصيت الطالبات بها في آآ مسار العلم. او
مسار - 02:12:25

الدروس العلمية آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم من احصاها دخل الجنة؟ معنى احصاها؟ يعني تعلمها وعمل بها؟ اه طيب الدروس

كده اصبحت كثيرة جداً. آهل يجوز طباعة التفريغات للمحاضرات لاقتناها؟ نعم. يجوز. كل حاجة عندي في هذه الدروس تجوز

- 02:12:45

فقط اردت ان احنا لا نرفع الفيديوهات عامة للناس حتى اتابع والا فان شاء الله بعد ما ننتهي منها باذن الله ستكون هذه الحقائب ممتاحة لكل الناس. وهل هل نتعلم الا لنعلم الناس؟ يعني انا ارجو ان يتعلم كل المسلمين من هذه الدروس - 02:13:08
سواء مكتوبة او آآ او مقرؤة آآ اقصد او مسموعة ده هذا فضل من الله ده هذا شرف لي. ان الناس تحب ان هي تستمع دروسي. ده الاحمد الله على ذلك - 02:13:26

ولكن انا قصدت فقط ان احنا لا ننشر اليوتيوب اه حتى يعني يكون عندنا اه يعني متابعة لهن تدخل هذه الدورات. والا بعد ما ننتهي ان شاء الله كل هذه الدروس - 02:13:37

ستكون موجودة صوتية وعلى يوتيوب وكذلك مقرؤة باذن الله واسف اذا كنت لم آآ يعني اجب على اي سؤال او لم اره. اسأل الله ان يبارك فيكم. حد بيقول الفرق بين العلم بالله والمعرفة بالله؟ الفرق - 02:13:50

بساطة ان العلم بالله اولا هو اللفظ الثابت الذي كثر في كتاب الله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم، ثانيا ان كلمة يعرف انا يعني في كلمة تعرف الى الله في الرخاء مثلا اللي هو اللفظ الذي جاء في حديث تمام على فرض الثبوت الحديث يعني تعرف الى الله معناها انك انت تتقى الله - 02:14:06

في الشدة كما تتقى الله في الفرح. تمام للفظ معرفة الله هذا انا لم اجده ممكنا جاء في بعض الالفاظ مثلا معرفة الله لكنه نادر جدا. اللفظ الاعم هو العلم بالله. والمعرفة معناها ان انسان عرف شيئا - 02:14:28

ان كان معلوما لديه زي بالضبط في عرفهم وهم له منكرون. يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها العلم اصح وابط واحكم. وهو الذي جاء في كتاب الله فلماذا؟ فلماذا احنا نقول معرفة الله او العارف بالله واحنا عندنا العلم بالله - 02:14:45

حتى ربنا لما قال ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفا من الحق. هذا معناه انهم يعني تبين لهم ان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو هو الحق. فكلمة عرفوا هذا يذكر - 02:15:02

في في الاشياء التي كانت معلومة واقرها الانسان الكلام عن هذا يطول. المهم ان اللفظ الاحكم هو العلم بالله. وانا اريد منك دائما حينما يعني آآ يذكر لك شيء من كتاب الله او من حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تتبعواني ان تلقي عليه الاعتراضات والاشكالات والافتراضات - 02:15:14

تمام؟ فلما انا اقول لك مثلا ان الله سبحانه وتعالى ذكر هذا اللفظ واتي لك بشواهد كثيرة لا يصح ان تقولي طيب اذا وماذا في لفظ المعرفة ما المشكلة فيه؟ انا حتى لو ما فيهوش مشكلة. نفترض ان هذا اللفظ صحيح. انا احب ان اعبر بالالفاظ الشرعية عن المعاني الشرعية. هذه قاعدة يعني - 02:15:33

اللي فيها يعني في اي باب في باب الفلاح في باب العمل في باب اليمان في باب اسماء الله في الاحكام الشرعية في كل شيء. انت تريدين ان تسمى الصيام امساكا كما تشاءين - 02:15:54

خلاص ان تقولي اصله في اللغة ممكن نسميه امساكا لا ليس هو مجرد امساك الصيام ليس مجرد امساك وعلماء حينما عرفوا الصيام بانه امساك هذا من باب تقريب المعنى. فاهم؟ فاهمة؟ فهذا هو المراد. ان احنا نلتزم - 02:16:06

بهذه الالفاظ هذا اجمل حتى في الدعوة الى الله دائما نكثر من تلاوة الآيات ومن احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ومن الالفاظ حتى يتعلم الناس الالفاظ المعاني بالفاظها انا حتى لو والله لو جالس مع اولاد سنهم تلات سنوات اعطيتهم درسا او اكلمه عن الله. لا اكلمهم الا باسماء الله تبارك وتعالى - 02:16:23

نسائل الله ان يتقبل منا ومنكم وآآ جزاكم الله خير الجزاء وانا يعني آآ ارجو منكم خيرا كثيرا وعندى يعني عندي يقين بان الله تبارك وتعالى آآ سيبارك في هذه الدروس. يعني لو لم يكن يعني يعني وان كانت هذه الدروس يعني انا - 02:16:45

ارى ان هذه الدروس يعني من آآ يعني لا ارى نفسي اهلا لمثل هذه الدروس الا من باب المسئولية ولكن ارجو ان يكرمنا الله بنياتنا باننا

ننوي الخير ونحب خير المسلمين. فنرجو من الله تبارك وتعالى ان نكون من هذا المثال الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم -

02:17:05

من فقهه في دين الله ونفعه الله بما بعثت به من الهدى فعلم وعلم. فنسأله ان نكون ممن علم عن الله وعلم عن الله تبارك وتعالى

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:17:25